مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

تفعيل دور كلية التربية في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها

إعداد

د/ داليا عبد الحكيم مطر
مُدرس أُصول التربية كلية التربية بالإسماعيليَّة
جامعة قناة السُّويس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

المستخلص:

هدَف البحث الحالي إلى تفعيل دور كلية التربية في تنمية قيم السَّلام لطلابها، وتقديم آليات للتفعيل، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي في جمع المعلومات وتفسيرها حول دور كلية التربية في تنمية قيم السَّلام لطلابها، وعرض الإطار المفاهيمي لقيم السلام مثل: الحرية، التعايش السِّلمي، المواطنة، الديمقراطية، الحوار، كما استخدم البحث استبانة لرصد واقع دور كلية التربية بالإسماعيلية لتنمية قيم السَّلام لدى طلابها، وقُدمت الاستبانة لعينة ممثلة لطلاب الفرقة الرابعة جميع الشعب وتمثلت محاورها في: دور إدارة الكلية، ودور أعضاء هيئة التدريس، ودور المناهج والمقررات الدراسيَّة، ودور الأنشطة الطلابية والاتحاد الطلابي في تنمية قيم السَّلام؛ وكانت من أهم نتائجها: تحقُق الدور بدرجة متوسطة في المحاور الأربعة مما يتطلب ضرورة تفعيل الدور من خلال تقديم آليات للتفعيل تشمل الأربعة جوانب؛ فأوصى البحث بضرورة نشر ثقافة السَّلام بالكلية، والتركيز على دور أعضاء هيئة التدريس في دعم المناقشة والحوار بين طلابهم، والاهتمام بفض المنازعات بينهم، ونبذ العنف، وتوجيههم للعمل التطوعي الخدمي، وتشجيع الطلاب للمشاركة بالأنشطة وتحقيق الشفافية والنزاهة في المسابقات والانتخابات الطلابية وتوجيه الطلاب للعمل التعاوني والتفكير الناقد، كذلك أوصى البحث بالاهتمام بمحتوى يتضمن موضوعات السَّلام مثل المواطنة وحقوق الإنسان والتسامح، ودعم الأنشطة للسلوك الديمقراطي لدى الطلاب، واحترام آرائهم، وتفعيل دور وحدة الدَّعم الطلابي في نشر السَّلام وتنمية قيمه بين الطلاب من خلال إقامة الندوات والمناقشات والبحوث الطلابية التي تُشجع الانفتاح الثقافي وتُؤمن بالاختلاف، وتُنمي لدى الطالب تحمله مسئولية الحفاظ على هويته الثقافية وتحقيق المواطنة.

الكلمات المفتاحية : الدور، كلية التربية، قيم السَّلام

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

Activating the Role of the Faculty of Education in Developing the Values of Peace among its Students

Abstract

The current research aimed at providing suggestions for activating the role of the Faculty of Education in developing peace values among its students. The descriptive method was used for collecting and interpreting data about the target role of the Faculty of Education and presenting the conceptual framework for peace values such as freedom, peaceful coexistence, citizenship, democracy, and dialogue. A questionnaire was used to monitor the reality of the role of the Faculty of Education in Ismailia in developing the values of peace among its students.

The questionnaire was administered to a representative sample of fourth-year students from all divisions. It included four dimensions: the role of the faculty administration, faculty members, curricula and courses,, student activities and the student union in developing the peace values

Results revealed that the target role is moderately achieved in the four dimensions, which entail the activating the role by submitting suggestions covering the four dimensions. The research recommended the need for spreading the culture of peace in the faculty and focusing on its educational role in supporting discussions and dialogues among its students, paying attention to resolving disputes, renouncing violence, directing them to volunteer service work, encouraging students to participate in activities achieving transparency and integrity in student competitions and elections. It was also recommended to direct students to collaborative work, critical thinking, and interest in content that includes issues of peace such as citizenship, human rights, and tolerance and emphasis on the role of the faculty members as a model in supporting the democratic behavior of their students and respecting their opinions and in peaceful relations with their colleagues and students, and activating the role of the student support unit in spreading peace and developing its values among students through seminars, discussions and student research encouraging cultural openness and belief in differences and develop students' responsibility to preserve their cultural identity and achieve citizenship.

Keywords :The Role, Faculty of Education, Peace Values.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

المُقدِّمة:

إن المُدقق في الأحداث المعاصرة، يلحَظ أن المجتمع البشري يُواجه عديد من حوادث العنف وبعض الانقسامات، وذلك على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وانتشار صور العنف على نحو غير مسبوق، فظهر في أشكال متعددة كالإرهاب، وجرائم العنف، والظلم، والاضطهاد، والاستغلال، مما تسبب في الكثير من الفوضى والارتباك، وانتهاك حقوق الإنسان.

فالسَّلام يُعد مطلبًا بشريًا منذ عصور طويلة مضت، فطالما عانت البشرية من ويلات الحروب والصِّراعات والعُنف، والإرهاب لدرجة إن السَّلام أصبح يُشكِّل استثناء في مواجهة الحرب والصراع المتفشي في العالم، وذلك على الرغم من تطور الوعي العالمى بوحدة المصير الإنسانى، وبأهمية السَّلام كفرض من فروض الرخاء والتنمية المجتمعية (حامد، ٢٠١٠).

لذا كان لا بُدَّ على التربويين السعي؛ لنشر التربية من أجل السَّلام، عبر التأصيل لهذه التربية في نفوس الصغار والكبار على السَّواء، والاهتمام بنشر وتعميق قيمة السَّلام في نفوس الطلاب (Gurp, April 2012).

وهُنا يبرز دور المؤسسات التعليمية في إكساب المتعلمين قيم السَّلام من خلال المناهج الدراسية، فنجد الولايات المتحدة الأمريكية تدرس منهجًا منفصلًا، يتناول بعض القضايا العالمية مثل حقوق الانسان، السَّلام، المشكلات البيئية، الطاقة التكنولوجية، وفي اليابان يُكرَّس التعليم لتلقين الثقافة السياسية وترسيخ القيم الجماعيَّة، واحترام الذات والآخرين، وفهم الشعوب والثقافات المختلفة، وتكوين الاتجاهات الخاصة بعملية السَّلام، كما يتم تدريس بعض موضوعات ومفاهيم السَّلام والتربية الوطنية وحقوق الإنسان، ومشكلات الحرب والسَّلام، والحرية الدينية (موسي، ٢٠١٢) ؛ من هنا تأتي اهمية الدور الذي تقوم به الجامعة في توظيف امكاناتها المادية والبشرية،والانشطة والبرامج لاطلاق ابداعات الطلاب ،وتنمية ثقافة السلام وتعزيز الانتماء والمواطنة،ومساعدة الطلاب علي الانفتاح الذهني،وغرس التجانس الثقافي بين طلابها؛ والالتزام بالهوية الثقافية ، كما يعد دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة من اهم ادوارها في قيامها بمسئولياتها الاجتماعية؛حيث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

القضاء علي الانحرافات والعنف والتفكير الاحادي،ودعم التعاون والتواد والتكامل والتراحم،ودعم العمل التطوعي بين طلابها،ودعم الحوار،وتصحيح المفاهيم المغلوطة،واحترام الاختلافات ونبذ كافة اشكال الممارسات التي تصنع بينهم الفرقه والانقسام (خطيب،٢٠٢٠، ١٥٧).

ولما كانت كليات الجامعة بالأخص كليات التربية من أهم المؤسسات التربوية المسؤولة عن تكوين وبناء الشخصية الإنسانية؛ لمواكبة التطورات العصرية، ومواجهة التغيرات المجتمعية، وتزويد المجتمع بمعلمين أكفاء ممن يمتلكون المعارف والمهارات والقيم التى تمكنهم من القيام بمسؤولياتهم تجاه طلابهم، خاصة وإعداد المعلم المثقف المؤمن بقضايا وطنه، القادر على توجيه الطلاب نحو القيم الإنسانية الأصيلة كالحرية والمساواة والعدالة والتسامح والتعايش مع الآخرين، وكلها قيم تسعى لتحقيق السَّلام بين طلابها (اسماعيل و محمد، مارس ٢٠١٩).

ويُعَد الاهتمام بنشر ثقافة السَّلام وتنمية قيمه، ليس بدعوة جديدة تربويًا بل أنها ما أكَّد عليه الفكر التربوي العريق؛ حيث ترى ماريا منتسورى (Maria Montessori) ضرورة النظر للسَّلام على أنه علم فنقول: (من الغريب أن نظل بلا علم للسَّلام أو ثقافة السَّلام، مثل ما نرى في الاهتمام بموضوعات مثل التسليح العسكري كظاهرة إنسانية، ورغم ما يُحيط بالحرب من غموض وأسرار، فإن جميع شعوب الكرة الأرضية تُبدي شغفها بإبعاد شبح الحروب؛ لأنه كارثة إنسانية، ورغم ذلك يتعاونون في بدء الحرب، وقلما يهتمون بالسَّلام (منتسوري، ٢٠٠٥)؛ لذا فإن اهتمام مؤسسات التربية بالسَّلام يُزود أجيال المستقبل بالقيم التي يُمكن أن تُساعد على تشكيل مصيرهم، وتُمكنهم من المشاركة الفعَّالة في بناء مجتمع أكثر عدالة وإنسانية وحرية ورخاء(الجمعية العامة للامم المتحدة, الدورة السادسة والخمسون، البند٣٩ ثقافة السلام).

فالتربية من أجل السَّلام لن تتحقق بدون تنمية لقيم السَّلام وذلك من خلال المواقف والسلوكيات المشتركة، التي ترتكز على تجنب العنف، واحترام حقوق الإنسان ،والتفاهم ،والتسامح ،والتماسك ،وخلق الحوار، والتعبير عن الرأي (قور ,

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

http.www.ahewar.org.debat.show.art ومن هُنا يتضح أهمية الدور الذي تؤديه المؤسسات التربوية لتحقيق ذلك مما دفع الباحثة لرصد عديد من الدراسات التي اهتمت بدعم السَّلام ،واتضح من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة أهمية الدور الذي يُمكن أن تقوم به مؤسسات التعليم في تنمية قيم السَّلام وكان من أبرزها: (رفاعي،٢٠٢١) اهتمت بالوقوف علي دور تدريس مقرر حقوق الانسان ومكافحة الفساد في تحيق مفاهيم السلام العالمي لدي طالبات كلية التربية للطفولة ا لمبكرة بجامعة المنيا ؛ حيث اكدت اهمية دراسة حقوق الانسان في تشكيل شخصية الطالب الجامعي وتحديد ملامح هويته، وتعديل الكثير من الأفكار والمباديء والاتجاهات لديه،كذلك دراسة (محمود، ٢٠١٩). **فقد هدفت الدراسة** للوقوف على رؤية الشباب الجامعي لمهددات السَّلام الاجتماعي في المجتمع المصري من الناحية السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الصحية، وقد أوضحت مفهوم السَّلام الاجتماعي بأنه حق كل فرد في حرية التعبير والرأي، والحصول على المعلومات والتمسك بمبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية والتعاون والتعددية والتنوع الثقافي، والحوار والتفاهم على مستويات المجتمع كافة، **ومن أهم نتائجها** وجود اختلافات في رؤية الشباب الجامعي لمهددات السَّلام وفقًا لاختلاف الفرق الدراسية حيث كان طلاب وطالبات الفرقة الأولى والثانية يرون أن حصول غير الأكفاء على المناصب السياسية ،واستغلال المشكلات اليومية للناس ،وغياب الديمقراطية أهم مهددات السَّلام، بينما طلاب الفرقة الثالثة والرابعة أكدوا أن غياب الحوار الإيجابي بين الأطراف المختلفة وغياب الديمقراطية هو الأهم، **وقد أوصت الدراسة** بضرورة تضمين المناهج والمقررات الدراسية لثقافة السلام الاجتماعي، وقيم التسامح لغرس قيم السَّلام بين أبناء المجتمع المصري، كما أوصت بإجراء مزيد من البحوث العلمية والتربوية التى تتناول السَّلام والاستفادة منه ،والاهتمام بضرورة إكساب المؤسسات الطلاب مهارات الحوار، التفاوض وبناء التوافق بين الآراء التربوية، وحل الخلافات بوسائل سليمة مما يحقق السَّلام الاجتماعي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

وكذلك جاء الاهتمام بدراسات السلام علي مستوي الوطن العربي؛ حيث جاءت دراسة(سمان،٢٠١٩) للوقوف علي اتجاهات طلبة الجامعات السعودية نحو ثقافة السلام، وتوصلت ان الطلاب لديهم اتجاه إيجابي نحو حقوق الإنسان، نزع السلاح ووسائل اكتساب مهارات حل النزاع، وثقافة السلام بوجه عام.

ودراسة (نصار، ٢٠١٨): **هدفت إلى** تحديد دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر في غزة في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة الجامعة، وتحديد سبل تعزيز هذه القيم، وأثر متغيرات الجنس والكلية والرتبة الأكاديمية على تنمية قيم المواطنة العالمية، وسبل تعزيزها. **وكانت من أهم نتائجها** وجود فروقًا ذات دلالة في دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم التسامح، وفروق ذات دلالة في تنمية قيم السَّلام العالمي والحوار، كما أوصت الدراسة بضرورة زيادة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبُعد العالمي في المقررات الدراسية، وتشجيعهم على التأليف والبحوث العلمية في موضوعات المواطنة، والاهتمام بالمناسبات ذات الطابع الدولي والعالمي وتفعيل المشاركة فيها، كذلك جاءت دراسات السلام فيضوء التجارب العالمية؛و ما تناولته دراسة (محمد، ٢٠١٤) حيث تهدُف الدراسة التَّعرف على الأسس النظرية للتربية من أجل السَّلام، والوقوف على تجارب أيرلندا الشمالية والبوسنة والهرسك وسيراليون فى مجال التربية من أجل السَّلام، والاستفادة منها في مصر. وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز ونشر القيم الإنسانية الداعمة للسَّلام كالتسامح وتقبل الآخر، والتعاون والعمل الجماعي والتفاهم المتبادل، والحوار القائم على احترام الآخر، وتنمية المهارات الدَّاعمة لاستقلالية الرأى والتفكير النقدي؛ لإعداد الطلاب للتكيف مع المواقف الصعبة وغير المتوقعة، كما أوصت مراعاة التوازن بين أبعاد السَّلام المختلفة، والتأكيد على دور المقررات والمناهج في دعم ثقافة السَّلام، وضرورة تجنب الممارسات القمعية داخل المؤسسات التربوية، وبناء استراتيجيات قائمة على العلاقات الإنسانية، وممارسة الديمقراطية والتعبير الحر، للعمل على تشكيل بيئة سلمية في المؤسسة التربوية ومن ثم في المجتمع، كذلك أوصت بضرورة إعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة بما يُحقق أهداف التربية من أجل السَّلام، والعمل على دعم ممارساته وأنشطته الداعمة للسَّلام، وتوجيه عناية خاصة لتحسين برامج إعداد المعلم؛ بما يحقق أهداف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

التربية من أجل السَّلام على المستوى القومي والإقليمي والعالمى؛ لتضمين الجوانب النظرية والتطبيقية التى تجعل الطالب المعلم على وعى بأهمية قيم السَّلام والتسامح، وبأساليب غرسها في تلاميذه.

كذلك اهتمت دراسة (لاشين،عبد الجواد، ٢٠١٢) بتحليل واقع الجهود المبذولة في مجال التربية من أجل السَّلام بالتعليم الجامعي المصري، واقتراح بعض آليات تضمينها وأجرت الدراسة الميدانية على عينة من (١٠٠) فردٍ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الأزهر وبني سويف والمنيا وأسفرت نتائجها إلى وجود قبول كبير من أفراد العينة تجاه تضمين ثقافة التربية من أجل السَّلام في المقررات الدراسية والأنشطة والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس.

ومن ثم تتضح أهمية المدخل القيمي للسَّلام في مواجهة العُنف والصِّراعات والخلافات، وهذا ما أقرَّته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "UNESCO" منذ تأسيسها في أربعينات القرن الماضي؛ حيث ارتكزت فلسفة رسالتها الأخلاقية لنشر السَّلام على قيم التسامح والحوار (مايور، ١٩٩٤، ٣١).

وعلى سبيل المثال لا الحصر، أكَّد المؤتمر الدولي لثقافة السَّلام المنعقد بالسالفادور ١٩٩٤م على أهمية البرامج التربوية المرتكزة على مبادئ ثقافة السَّلام كضرورة حيوية من أجل ترسيخ قيم العدالة وحقوق الإنسان والديمقراطية والمشاركة في النشاطات التربوية والثقافية التى من شأنها تعميق ثقافة السَّلام وقيمته في المجتمع (وطفة، ٢٠١٠، ١١٥).

وقد حَذَّر برثرتون (Bretherton,D.&Weston,J.&Zbar, 2003): من أن انخراط المُعلم في برامج التربية من أجل السَّلام دون تدريبه على الممارسة الفعلية يُعد قرارًا غير مهني، وأن دور المعلم كنموذج للسلوك السلمي، وعلاقته بطلابه تُعد جانب مهم في تحقيق التَّعلم، وإكساب قيم السَّلام من خلال ممارسة تجربة حقيقية لثقافة السَّلام، كما أكَّد برنتمير (Brantmeier, 2003) في ذات العام على ضرورة تضمين السَّلام ومجالاته وقيمه في برامج إعداد المعلم بالكليات.

فإن العملية التعليمية في مصر لها دورًا هامًا في مواجهة التطرف والعنف بالمدارس، وتجنب أسلوب التنشئة على قيم السمع والطاعة والرأى الموحَّد، وتنمية مهارات النقد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

والتفكير والتعبير عن الرأى واتخاذ القرار، وقبول الآخر، وتقبل الاختلاف، وهي ما وتوصلت دراسة (lifiandra, 2020) إلى أن المعيار الحقيقي لنجاح التربية من أجل السَّلام هو التحول من ثقافة القوة العسكرية إلى ثقافة اللاعنف، وإقناع صانعي السياسات التعليمية والمربين تخصيص الموارد لدعم التربية من أجل السَّلام، وأهمية دعم قيمه، وظهوره في السلوك السلمي وتطوير استراتيجيات بناء السلام في المؤسسات التعليمية.ت تحمي وتدافع عن النشء ضد الفكر المتطرف (العليم، ٢٥-٢٦ ابريل٢٠٠٩).

كما أشارت الأمم المتحدة (الأمم المتحدة،٢٠١٦، ٦) في الأهداف الدارجة ضمن أهداف التنمية المستدامة إلى أهمية تضمين التربية من أجل السَّلام؛ حيث أشار الهدف الرابع إلى أن يكتسب المتعلمين بحلول عام ٢٠٣٠ المعارف والمهارات اللازمة لتحقيق أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة وترويج ثقافة السَّلام، ونبذ العنف، والمواطنة العالمية، وتقدير التنوع الثقافي، وتقدير دور التربية في تحيق ذلك.

مشكلة الدراسة:

من هذا المنطلق أوصت كثير من الدراسات بأهمية دور كلية التربية في تنمية وتعزيز قيم السَّلام لدى الطلاب، فقد أوصت (رفاعي ،٢٠٢١) بدور الكلية في دعم الأنشطة التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين مع طلاب الكلية، وعقد مؤتمرات وندوات علمية تحُث الطلاب على دراسة حقوق الإنسان، كما أوصت بضرورة تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ممن يدرسون مقرر حقوق الإنسان لتنمية قدراتهم في ذلك، كما أكَّدت دراسة ناهد الحراشي على أهمية إعطاء الأولوية للتعليم كأحد الآليات اللازمة لنشر ثقافة السَّلام ومواجهة الإرهاب، وذلك من خلال تضمين مفاهيم التربية من أجل السَّلام وحقوق الإنسان والديمقراطية في المناهج الدراسية، وضرورة تبنى الحوار المفتوح بين المعلم وطلابه بما يُسهم في تكوين الشخصية القوية وضرورة إشراك الطلاب في أنشطة تُنمى لديهم قيم السَّلام (الحراشي، ٢٠١٧).

وأكَّدت دراسة القحطاني، الزامل (٢٠١٥) ضرورة الاهتمام بتأهيل المُعلم؛ لتدريب طلابه على إدارة الحوار، وتفعيل دور المعلم في غرس قيم السَّلام كالتعاون وتسامح الآخر، بما يتسق مع الاتجاهات الحديثة فى إعداد المعلم العالمي الذي يتصف بالتفاعل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

الإيجابى مع الثقافات الأُخرى، والتعايش مع الآخرين وفض الصراعات (القحطاني، الزامل، ٢٠١٥، ٤٤٥).

واتضح للباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة أهمية الدور الذي يُمكن أن تقوم به مؤسسات التعليم في تنمية قيم السلام؛ حيث إن الاهتمام بالسَّلام وقيمه ضرورة من ضرورات العصر، خاصة وأن للسَّلام قيمة من أرقى القيم البشرية التى تتلائم وتتوافق مع حاجات الإنسان وفطرته في كل زمان ومكان، وقد لاحظت الباحثة من خلال دورها في وحدة الدعم الطلابي بالكلية كثرة النزاعات بين الطلاب .،وقلة التفاهم بينهم ،وصعوبة ممارسة الحوار،وضعف الالتزام بادابه،كذلك صعوبة الاتفاق بينهم ،وقلة اهتمامهم بالمشاركة في التصويت في الانتخابات الطلابية ،وابداء ارائهم؛ مما دفع الباحثة لإجراء دراسة استطلاعية للوقوف على الدور التى تقوم به كلية التربية في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها بكلية التربية بالاسماعيلية جامعة قناة السويس ،وكانت الدراسة على عينة ممثلة لطلاب الفرقة الرابعة للتَّعرف على الدور الذي تقوم به الكلية في تنمية قيم السلام لديهم، حيث تم إجراء مقابلات مفتوحة مع الطلاب في الشعب العلمية والأدبية والنوعية بالكلية وشملت عدد (١٠٠طالبٍ)٥٠ ذكورًا، ٥٠ إناثًا من طلاب العينة والتي تُمثل ١٠% من المجتمع الأصلي، وقد طرحت عليهم الأسئلة التالية:

١. ما قيم السَّلام من وجهة نظركم؟
٢. ما الدور الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم السَّلام لديكم؟
٣. ما الدور الذي تقوم به إدارة الكلية في تنمية قيم السَّلام لديكم؟
٤. هل هناك محتوى يُقدَّم لكم يهدُف لتنمية قيم السَّلام؟
٥. ما الدور الذي تقوم به الأنشطة الطلابية واتحاد الطلاب في ذلك؟

وبتحليل نتائج استطلاع الرأي اتضح أن معظم طلاب الكلية أكدوا على أن اهتمام الكلية بالسَّلام ينحصر في أنهم يدرسون مقرر التربية من أجل السَّلام كمقرر ثقافي لطلاب الشعب الأدبية فقط فى الفرقة الرابعة، حيث يدرسون المفاهيم، والإطار الفكرى للسَّلام وعلاقته بالتربية، وقد حدد الطلاب قيم السَّلام من وجهة نظرهم وجاءت كالتالي: قيم الحرية، قيم الديمقراطية، والتسامح ، وممارسة الحوار والعمل التطوعي، وحل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

النزاعات والصراعات بين الطلاب، وأن هذه القيم تحتاج لأن ترتقي لمستوى الممارسة السلوكية، ولا تتوقف عند الإطار المفاهيمي والفكري خاصة أنها تدرس للشعب الأدبية دون الشعب العلمية والنوعية بالكلية؛ مما يتطلب حتمية تصميم بيئات تربوية وتعليمية بكليات التربية تتيح مواقف تربوية تحقق وتدعم قيم السَّلام لديهم.

تتحدد مشكلة البحث في: "تفعيل دور كلية التربية في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها كمدخل لتحقيق التربية من أجل السَّلام".

ويتفرع منها عدة تساؤلات:

١- ما الإطار الفكري لدور كلية التربية في تحقيق التربية من أجل السلام؟

٢- ما الإطار المفاهيمي لقيم السَّلام؟

٣- ما واقع دور كلية التربية في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها؟

٤- ما آليات تفعيل دور كلية التربية في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها؟

هدف البحث:

رصد واقع دور كلية التربية في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها، وتقديم آليات لتفعيل دور كلية التربية تجاه طلابها في تنمية قيم السَّلام.

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من:

١- أهمية تحقيق السَّلام في المجتمع، وأهمية تفعيل دور كليات التربية كمؤسسات مسؤولة عن إعداد المعلم في جميع مراحل التعليم؛ لما للمعلم من عظيم الأثر في نبذ العنف والتطرف، ومحاربة الإرهاب، ونشر السَّلام بين تلاميذه في كل مراحل التعليم.

٢- يتماشى هذا البحث مع حاجة المجتمع له خاصة مع انتشار ظاهرة العنف بين الطلاب خاصة بين طلاب الجامعات، وتعدد مظاهره في المجتمع بشكل عام.

٣- قد يُفيد هذا البحث في نشر ثقافة السَّلام، وتنمية قيمه بين طلاب كليات التربية، والعمل على تفعيل أدوار الإدارة، والأنشطة الطلابية، واتحاد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس تجاه ذلك.

منهج البحث وأداته:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لمناسبته لها، حيث يهتم هذا المنهج بوصفه ما هو كائن وتحليله وتحديد الظروف والعلاقات التى توجد بين الوقائع، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند كل الأفراد، حيث استخدم هذا المنهج في رصد واقع دور كلية التربية متمثل في دور كلٌ من (إدارة الكلية– الأنشطة الطلابية والاتحاد الطلابي– أعضاء هيئة التدريس– المقررات والمناهج).

حيث تم إعداد أداه بحثية (الاستبانه) ومن خلالها تم رصد واقع دور كلية التربية تجاه الطلاب في تنمية قيم السَّلام من وجهة نظر الطلاب حيث إنها طبقت على طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالإسماعيلية بكافة شعبها العلمية والأدبية.

حدود البحث:

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على الإطار الفكري لقيم السَّلام (الحرية – التعايش السلمي– المواطنة–الحوار– الديمقراطية)، وقد تم اختيار القيم بناءً على نتيجة الدراسة الاستطلاعية وملاحظات الباحثة أثناء عملها مع الطلاب في وحدة الدعم، وفي تدريس مادة التربية من أجل السَّلام، كما اقتصرت أدوار كلية التربية على: الإدارة وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات والمناهج، والأنشطة الطلابية.

٢. **الحدود المكانية:** اقتصر على جامعة قناة السويس، كلية التربية بالإسماعيلية حيث مقر عمل الباحثة، وتم تطبيق أداتهاعلى الفرقة الرابعة بجميع شعبها العلمية والأدبية، للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

٣. **الحدود البشرية:** عينة الدراسة (٦٠٠) طالب من الفرقة الرابعة بكلية التربية بالإسماعيلية، بكافة أقسامها وشعبها.

٤. **الحدود الزمانية:** حيث تم تطبيق أداة الدراسة على العينة المذكورة في الفصل الدراسي االثاني للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

مصطلحات البحث:

١- **الدور:**

الدور في اللغة: مشتقًا من الفعل (دار)، ودار الأمر بمعنى أداره وأحاط به و(داور) الأمور أى عالجها و(أدار الشيء) أداره بمعنى (الإلزام بالقيام به) (معلوف، د.ت،٢٢٨)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

الدور اصطلاحًا:

مجموعة من الأنشطة المقصودة الهادفة المحددة في ضوء معايير عملية يُمكن ملاحظتها وقيامها، وهي أنشطة سلوكية يتوقع أن يقوم بها الفرد الذي يشغل مكانه اجتماعية معينة في المجتمع (مطر،٢٠١٠، ٢٦٨)

وهو مجموعة من الأساليب المعتادة في عمل أشياء معينة، أو إنجاز وظائف محددة في موقف اجتماعي (عساف، الأغا،٢٠١٥، ٥٥).

ويُذكر أنه: مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق؛ بحيث تمكنهم من تطوير المؤسسة التي يعملون بها، وتحقيق أعلى مستوى من الأهداف المُراد تحقيقها (الحربي، ١٤٣٠، ١٢).

ويُمكن اتخاذ التعريف الإجرائي للدور بأنه: "مجموعة الممارسات والسلوكيات والمسؤوليات التى تصدر عن عناصر المنظومة التعليمية من (مقررات دراسية- أنشطة- إدارة كلية- أعضاء هيئة التدريس) بكلية التربية جامعة قناة السويس، بغية تنمية قيم السَّلام لدى طلابها.

٢-قيم السَّلام:

- **مفهوم القيم:**

القيم في اللغة: عرفها الفيروزى ابادى (الابادي، د.ت) " القيمة بالكسر واحدة القيم، وماله قيمة إذا لم يدل على شيء، وقومت السلعة واستقمته أي ثمنته، واستقام اعتدل وعدلته فهو قويم.

تعرف القيم بأنها: "تلك الأحكام التى يصدرها المرء على أي شيء، مهتديًا بقواعد ومبادئ الشريعة الإسلامية المستمدة من القرآن والسنة، وتكون موجهة إلى الناس عامة ليتخذوها معايير للحك على كل قول وفعل لها، وفي الوقت نفسه قوة تأثيره عليهم" (الجهني، فراج ،٢٠١١، ٣٣٤).

ويُذكر أنها: مجموعة من المعايير الموجهة للأفراد أو الجماعات، فيما يرتبط بما هو مرغوب وغير مرغوب من أنماط السلوك، والتي تظهر في مواقف حياتية مختلفة (علي،٢٠٠٩، ٣٤٢).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

وتُحدد القيم بأنها: الأحكام التى تصدر من الفرد بالتقبل أو التفضيل تجاه المواقف التى تقدم له، فهي محك نحكم بمقتضاها على ما هو مرغوب منه أو مرفوض في موقف توجد فيه عدة بدائل (الجمل، ١٩٩٦، ٢٢)

- **مفهوم السَّلام:**

المعنى اللغوي للسَّلام: هو اسم من أسمائه تعالى، والتسليم والتحية عند المسلمين، والسلامة والبراءة من العيوب، والأمان والصلح، والسِلم: الإسلام، والصلح خلاف الحرب، والسِّلم: الاستسلام والتسليم والأسْر من غير حرب (مدكور، د.ت، ٤٦٢)

فالسلام لغة: يعني ترك الحرب ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (أسلم سالمها الله) (البخاري، د.ت،٤٥).

المعنى الاصطلاحي للسَّلام: هو انسجام وتعاون وتوازن فى العلاقات الاجتماعية سواء داخل المنظمات أم الهيئات المختلفة أم الجماعات ذوات الأحجام المتباينة (غيث،٣٢١،١٩٧٦)

السَّلام: هو السلوك القويم الذي يتسم بالعدل والصدق وبذل الوسع من أجل تحقيق السَّلام، وهو الذي بوسعه أن يُحقق تنمية إيجابية لحياة الإنسان وإلى فَهم متبادل وتعاون مثمر بين الناس، مما يحقق التفاهم على مستوى الدول في العالم، والمبادئ الإنسانية، ويطبق مبدأ الرحمة والعدل (زقزوق، ٢٠٠٢، ١٠٤)

- **مفهوم قيم السَّلام:** يقصد بها المعارف والمهارات المرتبطة بمجالات (تقبل الآخر– التسامح– نبذ العنف– الحوار– مساعدة الآخرين– المسؤولية– الاحترام) والمهارات المرتبطة بمجالات (الثقة بالنفس– التفاوض– التواصل مع الآخرين– الحوار– الانتماء) (منصور، ٢٠٢٢)

وعرفها (الحايك، الحمصي، ٢٠١٧) أنها مجموعة السلوكيات الحميدة والإيجابية التى يستحسنها المجتمع، والتى تعد جزءًا أساسيًا في ثقافة السَّلام.

يُمكن **تبني التعريف الإجرائي لقيم السَّلام:** بأنها مجموعة من المعايير الموجهة لسلوك الطالب المعلم كنتاج لاكتساب المعارف والمهارات، التي تسعى لنبذ العنف وتزيد من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

قدرته على التفاوض والتحاور والعمل الجماعي والتواصل مع الآخرين وممارسة الديمقراطية.

أولًا: الإطار النظري

المبحث الأول: الإطار الفكري لدور كليات التربية في تحقيق التربية من أجل السَّلام

إن التربية من أجل السَّلام هي صيغة تربوية، تهتم ببناء مهارات، ومعلومات، وتنمية قيم تسعى لتمكين الطلاب من ابتكار الطرق، التي تستهدف تسوية الصراعات سلميًا، والعيش في توافق وتفاهم مع أنفسهم ومع الآخر، حيث إن السلام مسؤولية كل فرد، وتربية السَّلام لا تعنى تقديم المعرفة عن ثقافة السلام لدى الطلاب فحسب، بل تهتم أيضًا بتنمية المهارات، وتفعيل المواقف، واقتلاع جذور الصراعات (محمد،٢٠١٦، ٥٢٤).

في إطار مواجهة التغيرات المجتمعية، والتحولات، والمستجدات العالمية السريعة، التي أثرت على قيم الانتماء والحرية، والمساواة، والمشاركة، والوحدة، والتعبير عن الرأي دون اضطهاد، وفرضت على منظومة التعليم في المؤسسات التعليمية بصفة عامة، وفي المؤسسات الجامعية وكليات التربية بصفة خاصة، تبنى القيم والتوجيهات لخلق الارتباط القيمي بين أفراد المجتمع ضمانًا لاستمرارية النظام واستقراره (سلطان، ٢٠١٨، ٥).

ويتمثل دور كليات التربية في عدة آليات أساسية: هي الأهداف والمقررات الدراسية وطرق التدريس والأنشطة الطلابية والتقويم وعضو هيئة التدريس بالكلية والإدارة وما يمثلها من الإداريين العاملين بالكلية.

وهنا تؤكد الباحثة على وجود علاقة تفاعلية بين هذه الآليات، وما بينهم من تكامل وتفاعل مستمر، ينعكس أثره على تحقيق التربية من أجل السَّلام، وسوف يقتصر البحث على دور كلية التربية في تنمية بعض قيم السلام من خلال دور الإدارة، ودور أعضاء هيئة التدريس، ودور المناهج والمقررات الدراسية، ودور الأنشطة الطلابية والاتحاد الطلابي بالكلية؛ لذلك كان من الضروري تناول ذلك كإطار فكري لتحقيق التربية من أجل السلام؛ وجاء كالتالي:

أ_ دور إدارة كلية التربية في التربية من أجل السلام:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- العمل على توفير مناخ من المحبة والتسامح والإيجابية لدى العاملين بالكلية والطلاب، ودفعهم إلى المبادرة بالأفكار دون الخوف والتردد.
- العمل على نشر العدالة والمساواة والديمقراطية، دون تحيز أو تمييز بين الطلاب، وتجنب التسلط أو القهر للاختلاف في الفكر والرأى (الهنيدي، ٢٠١٤، ٢١٣)
- التخطيط لتدريب العاملين بالكلية، وأعضاء هيئة التدريس؛ لتعزيز استراتيجيات فض النزاعات.
- اتخاذ القرارات الإدارية؛ فيما يتعلق بمخالفة اللوائح والقوانين المناهضة للسلام.
- اتباع نهج إداري قائم على الديمقراطية في تعزيز حقوق الطلاب ورفض التمييز.
- السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم في الجدول الدراسي، وجدول الامتحانات، والأنشطة (عثمان، ٢٠١٩، ٢٢٢).

ب_ دور أعضاء هيئة التدريس في التربية من أجل السَّلام:

ولكي يتمكن عضو هيئة التدريس من القيام بدوره في تنمية قيم السَّلام لدى طلابه؛ يتطلب ذلك:

- تعزيز مهارات الاتصال لدى الطلاب؛ لمساعدتهم على تجنب الصراعات التى تنشب عن سوء الفَهم.
- تشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم، والحوار الإيجابي، وكيفية التعامل مع الآخر داخل قاعة المحاضرات، أو في الحرم الجامعي.
- الاستناد على الحوار والمناقشة مع الطلاب، وتجنب الاعتماد على الكتاب الجامعي، وتشجيع الطلاب على حل المشكلات، ومناقشة الواقع والالتزام بالموضوعية، والأدلة والبراهين، وأن تكون هناك مصادر أخرى للمعرفة، كالرحلات، والزيارات، والبحوث، وغيرها.
- يُمارس دوره كموجه ومرشد، وأن يترك الحرية لطلابه في البحث عن المعرفة بأنفسهم، وتشجيع التعلم الذَّاتي.
- أن يُشكل القدوة سلوكًا، وفكرًا لطلابه، ويكتسبون منه المعارف، والقيم، والمبادئ، وأساليب التفكير التي تدعم ثقافة السَّلام. (سلطان،٢٠١٨، ٢٣)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- أن يتمتع عضو هيئة التدريس بصفات تمكنه من التأثير في طلابه، كالصفات الشخصية: كالصبر والتعاون والصدق والعدل وصفات أكاديمية كالقدرة العلمية، والتفكير النقدي، والإقناع الفكري.
- أن يُشارك في الفاعليات التي تنظمها الكلية أو الجامعة ومؤسسات المجتمع في دعم قيم السَّلام والأمن الفكري (عصر، ٢٠٢٠، ٢٥٩).

ج_ دور المناهج والمقررات الدراسية في كلية التربية في التربية من أجل السَّلام:

وبالنظر إلى المقررات الدراسية فى اللوائح الداخلية لكليات التربية نجد أنها ثلاثة انواع من المقررات، منها مقررات أكاديمية تخصصية: تهتم بمواد التخصص للطالب المُعلم حسب شعبته، والمقررات المهنية التربوية: التي تهتم بإعداده كمعلم مهنيًا، وإمداده بالمفاهيم والمعارف والمهارات والكفايات المهنية، وتساعده في نجاحه في مهنة التدريس، ومقررات ثقافية: لتنمية الوعي بقضايا ومشكلات المجتمع (الصغير، ٢٠١١، ١١).

وبالاطلاع على لائحة كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس (لائحة كلية التربية بالإسماعيلية،٢٠١٢) وجد أن طلاب الفرقة الرابعة الشعب الأدبية يدرسون مادة ثقافية بعنوان التربية من أجل السلام تهدف لإكسابهم ثقافة السَّلام، والعمل على تنمية قيم السَّلام لديهم، وذلك يخص الشعب الأدبية عن غيرها من شعب الفرقة الرابعة.

وقد حدد المجلس الأوربي (European Council, 2018) أهدافًا رئيسة للكفاءة في التعليم الحالي وهي: اكتساب المهارات للحياة كمواطن نشط في مجتمع ديمقراطي، التنمية الشخصية، والحفاظ على قاعدة معرفية متقدمة.

وقد أشار (صالح، ٢٠١٨، ٨) أن التربية أصبحت مطالبة للعمل على تحقيق أهداف السَّلام، وأن السبيل لذلك من خلال المقررات التى تحقق أهداف السلام، من بناء مواطن يؤمن باحترام حرية الإنسان، وحقوقه الأساسية، من خلال نشر القيم الإنسانية المشتركة، كالتسامح، والتعاون، والعمل الجماعي، والتعايش السلمي، والتفاهم المتبادل، والحوار القائم على احترام الآخر، وتحقيق آداب الحوار، وتنمية القدرة على تقبل التنوع البشري، والاختلاف الثقافى، والعقائدى ،والسياسي، والعمل على تنمية مهارات حل المشكلات بحرية، والبحث عن بدائل متنوعة لحل المشكلات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

وقد أكَّد (القرشي، ٢٠٢١، ٩٦) على تضمين المقررات مفاهيم ومهارات التفاعل الإيجابي بين الثقافات المختلفة، وأهمية التأكيد على الهوية الثقافية، والمواطنة، وأهمية تعزيز الدعائم الأربع للتعلم فى القرن الحادي والعشرين: تعلم لتكون، تعلم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم للعيش معًا.

وأكَّدت (رفاعي،٢٠٢١، ١٠٥) أن نشأة الطلاب على حقوق الإنسان تؤدي دورًا أساسيًا في تشكيل شخصية الطالب الجامعي، وتحديد ملامح هويته، والعمل على تعديل الكثير من الأفكار والمبادئ والاتجاهات لديه، وأوضحت أن التربية يجب أن تتجه لتوعية الطالب بحقوقه الإنسانية، وتؤسس خطابها على المفاهيم التنويرية، كالذات والعقل والحرية والتسامح، كذلك تهدف للتربية النقدية التي تساعد الطالب على إعادة النظر في مختلف القيم والمبادئ والسلوكيات التي تتنافي وحقوق الإنسان والمواطنة، وأن المقررات يجب أن تهدُف لتكوين النسق القيمي السلوكي الذي يعتمد على إعمال العقل، والتحول الإيجابي للأفكار والأعمال والمواقف.

د_ دور الأنشطة والاتحاد الطلابي بكلية التربية في تحقيق التربية من أجل السَّلام:

تُعد الاتحادات الطلابية تنظيمًا اجتماعيًا عكفت عليه القيادات الجامعية إعدادًا وصياغة؛ لتكون منارة هادية للشباب الجامعي، وتعمل على تدعيم مفهوم المواطنة لدى الطالب، وتوعيته بحقوقه وواجباته في الجامعة، والمجتمع بأكمله، وتحقيق الاستقرار والأمان الاجتماعي للطلاب؛ حتى لا يسعوا للخروج عن الشرعية مع التيارات السياسية، والدينية التي قد تسبب التناقض القيمي للمجتمع، وتعوق ثقافة السَّلام.

كما أن الاتحادات الطلابية تُنمي لدى الطلاب تحمل المسؤولية، والحوار الفعَّال، والمشاركة، والعمل الفريقي وفض الصراعات، وحلها، وتخلصهم من العنف والأنانية، وتعمل على تصحيح الأفكار الخاطئة لديهم (هاشم، ٢٠١٨، ٣٩٠) ولأهمية قيم السَّلام وأثرها فى اعتدال الفكر الذي يقود إلى التجديد الفكري، والتعايش بين الشباب، أصبح على القادة الأكاديمين بالجامعات معرفة أن الأهداف الأكاديمية وحدها لن تتمكن من التحقق بمستوى عالٍ بدون توافر بيئة آمنة محفوفة بالسلام وأنشطة تسمح للطلاب بالتعبير عن أفكارهم وسيادة الألفة، والتسامح بينهم (حمام، ٢٠١٧، ١١)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

هذا إضافة إلى أن الأنشطة الطلابية تهدف لصقل شخصية الطالب، وتزويده بالمهارات والقدرات في مواجهة متطلبات الحياة، وهذا يتطلب من الكلية الاهتمام بالأنشطة المتنوعة، فكريًا، واجتماعيًا ،وفنيًا، ورياضيًا، والعمل على تشجيع الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية (سلطان،٢٠١٨، ٢١)؛ حيث تشجع الأنشطة الطلاب على العمل التطوعي، وتسعى للتواصل الفعَّال مع الطلاب، وتسمح بالتعبير عن مشاعرهم وخاصة الغضب والإحباط، من خلال الطرق غير العدوانية، وتتيح فرص للتعاون والصداقة بينهم، وحل الصراعات في سياق البيئة الداعمة والراعية لهم، كما تسمح الأنشطة بعقد ندوات تناقش بعض الموضوعات ذات الصلة بثقافة السلام، والمواطنة، والهوية الثقافية في ضوء التعدد الثقافي (هنيدي،٢٠١٤، ٢٢٤-٢٢٥).

وقد أشارت دراسة (عبد السلام،٢٠١٨، ٤٣) إلى دور الأنشطة الجامعية بشكل عام في دعم المشاركة السياسية، والثقافة الإيجابية، والتوعية بالقضايا المحلية والعالمية، والحفاظ على الهوية لدى الطلاب، وانتشار التجمعات السياسية داخل الجامعات الأمريكية، جماعة الطلاب لمجتمع ديمقراطي، وجماعة الحقوق المدنية، وجماعة السَّلام، وتمارس هذه الجماعات تأثيرات مهمة في التربية السياسية للطلاب من أعضائها، كنشر الديمقراطية، وآداب الاختلاف، وتعويدهم ممارسة أدوار القيادة من خلال الاتحادات الطلابية، وجماعات الأنشطة الطلابية.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لقيم السَّلام

- **مفهوم قيم السَّلام:**

تُعرف أنها القدرة على ممارسة مجموعة من المهارات المرتبطة بالسَّلام، وما يتصل بها من معارف واتجاهات متعلقة بالثقة بالنفس، والتعايش مع الآخرين، والتسامح، والتعاون، والتفاوض، وحل النزاعات، التى يُمكن اكتسابها بصورة مقصودة منظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات والمواقف (السرسي، فتحي، ٢٠١٣، ٢٥).

وقد عرفتها (بن مطر ، ٢٠١٩) من منظور إسلامي أنها الأخلاق الإسلامية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة، التي يتربى عليها النشء، بهدف تنظيم علاقة المسلم مع المسلم وغير المسلم، وتوجه مساره إلى كل ما يحقق للبشرية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

السعادة، والرقي، والحضارة، وعمارة الأرض، وتجنبه كل ما يُحقق للبشرية الدمار والفناء، مع الاستعداد واتخاذ كل الوسائل الشرعية للدفاع ومنع العدو من الاعتداء الذي يُهدد النفس والدين والمال والعرض والوطن لضمان أمانه.

- **وظائف قيم السَّلام:**

تتحقق وظائف قيم السَّلام، فيما يلي: (محسن، ٢٠١٦، ٣٣)

- المحافظة على سلامة المجتمع وتنمية أفراده، بما تملكه من جوانب معرفية تُساعد على فهم السلوك الإنساني بما تمثل أهداف تسعى التربية لتحقيقها.
- بناء الشخصية المتكاملة لدى الأفراد.
- التوعية لطلاب الجامعة، بهدف المعالجة السريعة لبعض القصور الذي يظهر فى الأداء والتفاعل السلمي بينهم.
- تحقيق التوازن والاستقرار في المجتمع بما تغرسه من قيم عامة ومجردة سواء داخل أبناء الجيل الواحد أم بين الأجيال؛ مما يحافظ على تماسك المجتمع وتحقيق توازنه.
- تغرس العمل الجماعي، والتآزر، والتكاتف والمسؤولية المشتركة بين الأفراد.

- **أساليب تكوين القيم:**

تتنوع أساليب تكوين القيم وتنميتها لدى النَّشء والشباب كالآتى: (الحكيم، ٢٠١٦، ٤٠٧)

- اتباع المثل الصالح (القدوة).
- الإقناع (الحوار الهادئ) من خلال عرض البراهين والأسانيد التى تجعل المستمع يتقبلها.
- توفر بدائل محددة للاختيار تعبر عما يؤمن به الفرد.
- الخضوع لقوانين وقواعد تحتم على الفرد ممارسة سلوكًا معينًا.
- الأفكار الناتجة من الأصول الدينية والثقافية للمجتمع الذي يعيشه.
- اللجوء إلى ضمير الفرد ذاته.

وقد تم تحديد بعض قيم السَّلام كالحرية، التعايش السلمي، المواطنة، الديمقراطية، الحوار، وهذا ما تناوله البحث، وجاء كالتالي:

١- قيمة الحرية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- **مفهوم الحرية:**

فى اللغة مصدر من حررت تحرر، والاسم حرية، والحر نقيض العبد، والجمع أحرار، والحرة نقيض الأمة (ابن منظور،٢٠٠٨)، كما عرفت لغويًا بأنها الخلو من الشوائب، أو الرق، والتحرر من القيود، وعدم الإكراه أو الضغط على إرادة الإنسان، والشرف والكرامة واستقلال الإرادة (المعجم الوسيط، د.ت).

مفهوم الحرية اصطلاحًا: للحرية في الاصطلاح عديد من المعان، نذكر منها:

هي الملكية الخاصة التي تميز الكائن الحي الناطق من حيث هو موجود عاقل يصدر في أفعاله عن إراداته هو، لا عن أي إرادة أُخرى، وتجربته فيه، فالإنسان يفعل ما يريد مع عدم الإضرار بالآخرين (عبد العال، ١٤٠٥ هجريا، ٣٢٢).

الحرية هي قدرة الفرد على اختيار الأصلح، وأن يُميز بين الضار والنافع، وأن يكون ذلك على أساس وجود البدائل التى يستطيع من خلالها الاختيار (خلف، ٢٠١٠، ٢٣)

فالحرية حق أصيل لكل طالب، حقه فى التفكير، والتعبير عن آرائه بالكتابة، أو بالقول، أو بالرسم، أو بأي وسيلة للتعبير، حقه فى التعليم والتعلم والنقد والإبداع، وتبنى الأفكار التى تتلاءم مع قناعتهم الشخصية (احمد، ٢٠١٨، ١٤).

مما سبق يُمكن للبحث تبني **المفهوم الإجرائى التالي للحرية:** أنها قدرة الطالب على أن يقول ويفعل ما يريد فيما يخصه، وأن يختار من بدائل بإدارته، وأن يُعبر عن ذاته دون قيود أو تدخل في اختياراته، فيمارسها بصورة كاملة داخل المحاضرات، وفي حرم الجامعة، مع الالتزام بقوانين الجامعة وعدم الخروج عنها.

كما اتضح مما سبق أن هناك عديد من أشكال الحرية؛ التي من الممكن أن يمارسها الطلاب في الجامعة:

- حرية التعبير عن الآراء والأفكار بالوسيلة التى يفضلونها.
- حرية المشاركة في الاتحادات الطلابية والأحزاب السياسية.
- حرية التعليم، والتعلم، والنقد، والابتكار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- حرية تبني الاتجاهات والأفكار التى تتناسب مع ميولهم واستعدادتهم وقدراتهم.

٢_ قيمة التعايش السلمي:

أ- مفهوم التعايش السلمي:

يُعرف التعايش لغويًا بأنه جاء من مادة عيش وهي تدل على الحياة (ابن منظور، ١٩٩٣)، وتعنى الاشتراك في الحياة على الألفة والمودة والعلاقة المتبادلة بين الطرفين (الفيروز اباد، ٢٠٠٥، ٥٩٩).

تعريف السلمي: جاء من مادة سلم تعني المسالم، والصلح (ابن منظور،١٩٩٣، ٢٨٩).

وفى قاموس اللغة الإنجليزية Peaceful وهي هادئ ومسترخي لا يحتوي على أي مظاهر للعنف .(Cambridge, 2019)

واصطلاحًا التعايش السلمي هو: قبول الآخر، والتعايش معه دون التنازل عن ثوابت ومسلمات الدين الإسلامى، أو التخلي عن الاعتزاز بالإسلام، إذ يُمكن تحقيق تعايش سلمي مع الآخر مع احتفاظ الكل بما يحملونه من فِكر ومبادئ، وتقدير للخصوصية، وتأكيد حق تمسك كل طرف بقناعته الفكرية ومعتقداته، وممارسة شعائره، والعمل وفق اجتهادات، وفى ظل هذا القبول يتكامل الجميع داخل الوطن الواحد كمواطنين متساويين في حقوقهم وواجباتهم، متعاونين لتحقيق المصلحة الإنسانية العامة (الكندي، ٢٠١٦).

ويُعرَّف التعايش بأنه: "وصف لناس يعيشون جنبًا إلى جنب في سلام بشكل مقصود دون التعرض لمخاطر العنف، وعدم رضوخ إحداهما للآخر، أو طمس هويته، والعمل على توظيف واستثمار أوجه الاختلاف بينهما استثمارًا مثمرًا (عثمان، وإبراهيم،٢٠١٠، ٢٠١).

وترى الباحثة أن التعايش السلمي: هو أن يعيش الطلاب في انسجام معًا، وأن يكون بينهم تعاون مشترك يقوم على الثقة، والاحترام المتبادل، وتجنب مظاهر العنف، والعمل على حل المنازعات بينهم بكل صورة، مهما كان الاختلاف فكريًا وثقافيًا، واجتماعيًا، واقتصاديًا، ودينيًا.

ب_ أسس التعايش السلمي (عثمان وإبراهيم، ٢٠١٠، ٢٠٢):

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

– الاتفاق على قواسم مشتركة مع الآخر؛ حيث القضاء على أسباب الاضطراب، والتعاون على معالجة الأزمات.

– حفظ الكرامة الإنسانية، فكرامة الإنسان مطلقة، لا ترتبط بلون، أو جنس، أو دين، أو مكانه اجتماعية.

– التعاون لتحقيق المصالح الإنسانية المشتركة، ومكافحة العنف والإرهاب مكافحة الانحلال الأخلاقي، رفع الظلم والعدوان.

– العدل الاجتماعي: يُقصد به تكافؤ الفرص المتاحة أمام الجميع دون تمييز.

– حرية التعبير: من خلال إتاحة الفرصة لكل فرد للتعبير عن رأيه، دون المساس بالآخر، والاستماع لكل الأطراف، وإيجاد الأراضي المشتركة التي تجمع عليها كل أبناء الوطن.

٣_ قيمة المواطنة:

- **مفهوم المواطنة:** هي سلوك يكتسب عندما تتهيأ له الظروف الملائمة، وهي ممارسة الحقوق والواجبات، أما من الناحية الاصطلاحية: هي الانتماء والشعور بالإخلاص للوطن الذي ينتمي إليه المواطن (الدجاني، ١٩٩٩، ٥).

وتُعرف المواطنة: بأنها الالتزام بكل ما هو شأنه أن يحفظ استقرار الوطن، والاستعداد الدائم للتضحية دفاعًا عنه وعن قيمه وعاداته وأهله، وللمواطنة عدة مفاهيم منها السياسي، الديني، البيولوجي، الأسري، اللغوي، الثقافي، القومي؛ حيث إن جميع هذه المفاهيم تعد مفاهيم عالمية تُنمي روح التكامل وتُسهم في بلورة صيغة التوافق، والسلم المجتمعي (اسعد، ١٩٩٢، ١٤)

كما تعكس المواطنة التزامًا أخلاقيًا من الفرد تجاه المكان الذي يسكنه، بدءا بالحب، وانتهاءً بتجسيد متطلباته فكرًا بالولاء، وشعورًا بالانتماء (حجازي، ٢٠١٠،ص٢٠-٢١)

من المفاهيم السابق عرضها **يُمكن تبني التعريف الإجرائي التالي:**هي السعي للانتماء للوطن، والعمل على معرفة الحقوق والواجبات، وممارساتها؛ بهدف تحقيق المصلحة العامة للجميع.

- **أبعاد المواطنة:**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- الُبعد الاجتماعي: وهي العلاقات التي تربط بين أبناء المجتمع الواحد، والتكافؤ الاجتماعي في التعايش مع الآخرين؛ لبناء مجتمع متقدم ومتطور.

- البُعد المعرفي: تعتبر المعرفة بعدًا جوهريًا للمواطنة؛ حيث إن المعرفة وسيلة لبناء مهارات الفرد وكفاءاته التي يحتاجها؛ لنمو وتطور المجتمع، والمشاركة السياسية للفرد في مختلف العمليات السياسية، والمؤسسات الاجتماعية (الترشيح،التصويت، تولي المناصب وغيرها) (عبد الله، العويمر، ٢٠٠٩ ،ص٢٠)

ويتضح من أبعاد المواطنة أنها تشمل الكثير من القيم التي تعتبر من مرتكزات وشروط تحقيق المواطنة كالولاء والحرية والديمقراطية والمشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات المهمة والعدالة والمساواه وتضمن حرية التعبير.

٤- قيمة الديمقراطية:

المعنى اللغوي: الديمقراطية لفظ لاتيني يتكون من كلمتين، ديموس (الشعب)، وكراسي (الحكم أو السلطة).

وتعني حكم الشعب أو سلطة الشعب، أو عقيدته السياسية التربوية التي تستوجب سيادة الشعب في نظام دستوري يقوم على احترام حرية المواطنين دون التمييز بينهم، وتدعم القوانين الوطنية وتُعزز النظم والهياكل القضائية، والحوار الداخلي، والمصداقية، والنزاهة للمؤسسات الرئيسة في الدولة، والمساءلة عن الإجراءات المتخذة والشفافية في صنع القرارات ذي الصلة بظروف معيشة المواطنين (علي ، ٢٠٠٠، ٢٦٤).

المفهوم الاصطلاحي للديمقراطية: يُعبر مفهوم الديمقراطية عن درجة الإنسيابية، والمرونة التي تتصف بها الفعاليات التربوية، حيث تؤسس على الحوار، والحرية، وقبول الآخر، وتأكيد الكرامة الإنسانية، والحضور الإنساني (باولو فرايدي، ١٩٨٠).

وتُعرَّف الديمقراطية بأنها طريقة في الحياة تجعل كل فرد يعتقد أن لديه فرصًا متساوية؛ للمشاركة بحرية كاملة في قيم المجتمع، وتحقيق أهدافه العليا، وتوفر فرص المشاركة لدى أعضاء المجتمع في اتخاذ القرارات في أي مجال من مجالات الحياة الاجتماعية (الحسن، ١٩٨٦).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

فالديمقراطية الجامعية لا تعني فقط تحقيق المساواة في الفرص التعليمية، بل تتجاوز هذه الحدود لتأكيد الأهمية الكبري للقيم الديمقراطية في السلوك داخل مؤسسات الجامعة، بما تنطوي عليه من حقوق المشاركة، والحرية، وإبداء الرأي، والنقد، والإدارة الديمقراطية للجامعة، وتجسيد ذلك في ممارسات عملية وتقدير الفرد من قبل الآخرين، وتقديره لذاته واعتباره قيمة عليا في ذاته، وتعويده المنافسة الحرة (حسين، ٢٠٠٦ ،١٩)، وقد دخلت التكنولوجيا، والمعلومات للديمقراطية؛ حيث إنها أتاحت الفرصة لأي شخص لمعرفة أي شيء، ويتفاعل مع أي ثقافة عبر شبكة الإنترنت، فأصبحت تبدأ من ديمقراطية الأمن نزولًا إلى ديمقراطية البيت والمدرسة والجامعة؛ لتصل إلى ديمقراطية عالمية تستوعب الكون والبشر جميعًا (التيتون، ٢٠١١،ص١٣١)

ومما سبق عرضه يُمكن **تبني المفهوم الإجرائي التالي** لقيمة الديمقراطية:

هي ممارسة الطلاب لحقوقهم داخل الحرم الجامعي، مع تحقيق المساواة في الفرص التعليمية، والسماح لهم بالمشاركة في اتخاذ القرارات، والمشاركة في الانتخابات بشفافية ومصداقية وحرية، وإتاحة فرص لإبداء الرأي.

٥- قيمة الحوار:

أ- مفهوم الحوار: المعنى اللغوي للحوار جاء في لسان العرب هو الرجوع عن الشيء، وحار إلى الشيء وعنه :حوارًا رجع عنه وإليه (منظور، ١٩٨٨).

والحوار اصطلاحًا: هو محادثة بين شخصين أو فريقين، حول موضوع محدد، لكل منهما وجهة نظر خاصة به هدفها الوصول إلى الحقيقة، أو إلى أكبر قدر ممكن من تطابق وجهات النظر، بعيدًا عن الخصومة أو التعصب، بطريق يعتمد على العلم والعقل، مع استعداد كلا الطرفين لقبول الحقيقة (المغامسي، ١٩٩٧، ص٢١).

كما يُعرف الحوار بأنه: تداول وتبادل للأفكار بين طرفين بصورة هادئه بعيدة عن التعصب والخصومة؛ للوصول إلى أهداف نافعة (البركاتي، ٢٠٠٧).

وهي في المؤسسات التعليمية: نوع من الحديث المتبادل بين طرفين أو أكثر، يستخدمها عادة الدارسون في مناقشة قضية من القضايا أو مسألة تتعلق بالدراسة، يغلب عليه الهدوء

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

والبُعد عن التعصب، ويُراعي كل من المتحاورين آداب الحوار وشروطه وأصوله لكي يتم الوصول إلى الحقيقة الموضوعية (سامي عبد الرحمن،عبد السلام فهد، ٢٠٢٠)

مما سبق يُمكن تبني **المفهوم الإجرائي التالي** للحوار: هو أسلوب يجتمع عليه الطلاب لمناقشة قضية تهمهم ويتبادلون الأفكار بينهم وتسمح بتبادل الآراء المقننة والمقنعة بالأدلة والبراهين، مع التزامهم بآداب الحوار واحترام كل طرف للآخر بغض النظر عن اختلافهم.

ب- أهمية قيمة الحوار: يُمكن تلخيص أهمية الحوار في النقاط التالية: (الأخضر، ٢٠١٩)

- **على المستوى الفردي:**
- وسيلة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس.
- وسيلة لنقل الأفكار والانشغالات والاهتمامات.
- يُساعد على انفتاح الفرد على الغير والتحرر من الانعزالية التي قد تؤدي لحالة نفسية يصعب علاجها.
- يُعتبر عاملًا من عوامل نمو الشخصية خاصة في جانبها اللغوي والاجتماعي.
- **على المستوي الجماعي:**
- يُساعد على تحقيق التآلف والتعاون وتحقيق التعارف بين الناس مهما اختلفت أجناسهم وألسنتهم ودياناتهم وثقافتهم.
- يُساعد على حل الخلافات والنزاعات بين الأفراد والجماعات التي كثيرًا ما تنجم عن سوء التفاهم وغياب لغة الحوار.

المبحث الثالث: واقع دور كلية التربية في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها:

أولًا: إجراءات التطبيق الميداني:

لرصد واقع دور كلية التربية في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها، قامت الباحثة بإعداد استبانة طبقت على عينة من طلاب كلية التربية بالاسماعيلية جامعة قناة السويس، تحديدًا طلاب الفرقة الرابعة عينة ممثلة لجميع الشعب العلمية والأدبية، وتناولت الاستبانة أربعة محاور رئيسة، هي :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

١- واقع دور إدارة كلية التربية في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها.
٢- واقع دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها.
٣- واقع دور المقررات والمناهج الدراسية في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها.
٤- واقع دور الأنشطة والاتحاد الطلابي في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها.

ويُمكن توزيع أفراد العينة وفقًا للمتغيرات التالية:

أ- **أفراد العينة تبعًا للجنس:** ويُوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس.

جدول (١) عينة الدراسة الميدانية ونسبها المئوية وفقًا لمتغير الجنس.

العينة	ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	إجمالي العينة
المجموع الكلى	١٤٣	%٢٣.٨	٤٥٧	٧٦.٢	٦٠٠

شكل رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغيرالجنس

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج الإحصائية

أ- **أفراد العينة تبعًا للشعبة:** ويُوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير الشعبة.

جدول (٢) يوضح عينة الدراسة الميدانية ونسبها المئوية وفقًا لمتغير الشعبة.

العينة	علمية	النسبة المئوية	أدبية	النسبة المئوية	إجمالي العينة
المجموع الكلى	٢١٩	%٣٦.٥	٣٨١	%٦٣.٥	٦٠٠

شكل رقم (٢) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرالشعبة

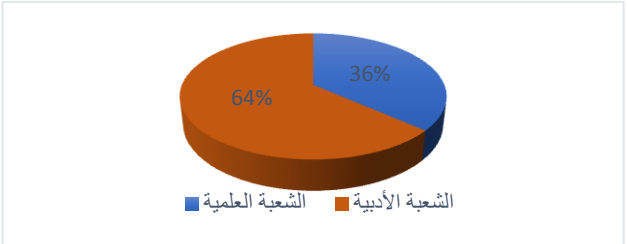

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج الإحصائية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

جدول (٣) يُحدد محاور الاستبانة وعدد عباراتها

م	المحور	عدد العبارات
١	دور إدارة الكلية في تنمية قيم السَّلام	١٥
٢	دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم السَّلام	١٣
٣	دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية قيم السَّلام	١٠
٤	دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم السَّلام	٩
	الإجمالي	٤٧

- **المعالجات الإحصائية:**

لمعالجة البيانات إحصائيًا تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والمعروفة باسم SPSS (Statistical Package For Social Sciences) والتي تعنى حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. **التكرارات، والنسب المئوية والانحراف المعياري:** لتوزيع أفراد العينة حسب الاستجابة على كل عبارة بالقائمة.

٢. **الوزن النسبي:** بهدف التعرف على مدى تحقق كل عبارة من عبارات الاستبانة، ويُحدد الوزن النسبي بضرب التكرارات في قيمة درجاتها، ثم جمع حواصل التكرارات في قيمتها (درجة كبيرة = ٣درجات / درجة متوسطة = درجتان / درجة ضعيفة = درجة واحدة)، ثم قسمة المجموع الكلي على عدد من أجابوا عن العبارة.

ويُحسب عن طريق المعادلة الآتية

$$\text{متوسط الوزن النسبي لتحقق عبارة ما} = \frac{٣\times ك\ ٣+٢\times ك٢+١\times ك١}{ك\ ٣+ ك٢+ ك١}$$

حيث إن: (ك ٣، ك٢، ك١) هي تكرارات التقسيمات (درجة كبيرة – درجة متوسطة – درجة ضعيفة) على الترتيب، (٣، ٢، ١) وهي الأوزان النسبية لتلك التقسيمات على الترتيب أيضًا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

يُفيد هذا الأسلوب في توضيح مدى تحقق كل عبارة بصورة عامة وتلخيصها؛ ومن ثم تحقق المحور ككل، ويتضح ذلك عن طريق الجدول الآتي:

جدول (٤) المقياس الثلاثي لمستويات تحقق عبارات الاستبانة

مستوي الاستجابة	القيمة الوزنية	درجة التحقق	
		من	إلى
درجة كبيرة	٣	٢.٣٤	٣
درجة متوسطة	٢	١.٦٦	٢.٣٣
درجة ضعيفة	١	١	١.٦٥

وبذلك يقع مدى تحقق العبارة بدرجة كبيرة إذا ما انحصرت بين الدرجتين (٣-٢.٣٤)، في حين إذا تقع العبارة في نطاق درجة متوسطة إذا ما انحصرت بين الدرجتين (١.٦٦-٢.٣٣)، وأخيرًا إذا انحصرت العبارة بين الدرجتين (١-١.٦٥) فإن العبارة تحصل على درجة ضعيفة.

٣. **اختبار T-teste للعينات المستقلة:** وذلك لقياس دلالة فروق المتوسطات غير المرتبطة والمرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية عبر برنامج SPSS.

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

(أ) الصدق: Validity

ويُقصد بصدق أداة الدراسة هو "أن تكون قادرة على قياس ما أعدت لقياسه"، وقد استخدمت الباحثة لقياس صدق الأداة الطرائق الآتية:

١- **صدق المحكمين (referees validity)**

- تم التحقق من صدق أداة الدراسة الميدانية عن طريق صدق المُحكمين أو الصدق الظاهري؛ وذلك عبر عرض الأداة على مجموعة من المُحكمين من أساتذة كليات التربية ببعض الجامعات المصرية، لإبداء آرائهم حول مناسبة وانتماء العبارات لمحاور الاستبانة، ولعينة وموضوع الدراسة، والتحقق من سلامة الصياغة اللغوية للعبارات ووضوحها، وأنها صالحة لقياس ما صممت من أجل قياسه، ولقد أبدى السادة المحكمون مجموعة من الملاحظات حول عبارات الاستبانة، وتم تعديل الاستبانة في ضوء ما أسفرت عنه تعديلات السادة المحكمين، سواء بالتعديل أم الحذف أم الإضافة، إلى أن صارت الأداة صالحة للتطبيق. ومن هُنا يُمكن القول أن الباحثة قد استفادت من التحكيم في الاطمئنان

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

إلى صدق الاستبانة، أي أن عباراتها تقيس الغرض الذي وضعت من أجله، وصارت صالحة للتطبيق.

- وبهذا أصبح عدد عبارات الاستبانة بعد التحكيم هو (٤٧) عبارة.

٢- **صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency**

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب مصفوفة الارتباط بين الأبعاد المكونة للاستبانة بعضها ببعض، وعن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية كما يُوضحها الجدول الآتي:

جدول (٥) حساب معامل ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة

م	المحور	الارتباط بالدرجة الكلية
١	دور إدارة الكلية في تنمية قيم السَّلام	٠.٨٨٢ (**)
٢	دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم السَّلام	٠.٩٣٧ (**)
٣	دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية قيم السَّلام	٠.٨٦٧ (**)
٤	دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم السَّلام	٠.٩٧٠ (**)

(**) دالة عند مستوى دلالة إحصائية "٠.٠١"

وقد كانت جميع معاملات ارتباط بيرسون متوسطة ودالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة إحصائية "٠.٠١" مما يعني مصداقية واتساق البنية الداخلية للاستبانة فيما أُعدت لقياسه. كذلك تم حساب معامل ارتباط درجة كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية.

(ب) الثبات: Reliability

وثبات الأداة يعنى أنها تعطى النتائج نفسها إذا قاست الشيء نفسه مرات متتالية، وقد تم تقدير ثبات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

قامت الباحثة بتقدير ثبات الاستبانة في صورتها النهائية بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور مع الدرجة الكلية للاستبانة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

جدول (٦) تقدير قيم ثبات الاستبانة باستخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
١	دور إدارة الكلية في تنمية قيم السَّلام	١٥	٠.٨٢٤
٢	دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم السَّلام	١٣	٠.٨٠٣
٣	دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية قيم السَّلام	١٠	٠.٨٠١
٤	دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم السَّلام	٩	٠.٨١٥
	المحاور ككل	٤٧	٠.٨٥٤

ويتبين من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ لتقدير ثبات الاستبانة تراوحت بين ٠.٨٠١(وهي أقل قيمة) و٠.٨٢٤ (أعلى قيمة لألفا) وهي معاملات ذات درجة عالية. كما أن معامل ثبات الاستبانة ككل وعدد عباراتها (٥١) عبارة قد بلغ ٠.٨٥٤ وهي قيمة مرتفعة وتُشير إلى درجة عالية من الثبات.

المحور الثاني: تحليل النتائج وتفسيرها:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية يتم رصد النتائج في صورة جداول إحصائية وتحليلها وتفسيرها على النحو الآتي:

١- أولاً النتائج الخاصة بالمحور الأول: دور إدارة الكلية في تنمية قيم السَّلام.

جدول (٧) واقع دور إدارة الكلية في تنمية قيم السَّلام.

م	المحور الثاني	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

١	تعقد انتخابات الاتحاد الطلابي بمنتهي الشفافية والعدالة	١٩٢	٣٢	٣٢٤	٥٤	٨٤	١٤	٠.٦٥٤	٢.١٨	6
٢	تشجيع الطلاب على المشاركة في الانتخابات الطلابية وإبداء آرائهم	٢٨٨	٤٨	١٥٠	٢٥	١٦٢	٢٧	٠.٨٤٠	٢.١٢	7
٣	تتبع سياسة واضحة في معاقبة مختلف أشكال العنف أو الصراعات بين الطلاب	٣٦٠	٦٠	١٩٨	٣٣	٤٢	٧	٠.٦٢٤	٢.٥٣	1
٤	توفر معلقات كعبارات وصور ورسوم دالة على أهمية قيم السَّلام	٣٠٠	٥٠	١٩٢	٣٢	١٠٨	١٨	٠.٧٦٠	٢.٣٢	2
٥	تسمح بالتواصل بدقة والاستماع الجيد للطلاب ومشكلاتهم	٢٨٢	٤٧	٢١٠	٣٥	١٠٨	١٨	٠.٧٥٢	٢.٢٩	3
٦	تسعى لحل الصراعات والمشكلات بين الطلاب عن طريق وحدة الدعم الطلابي.	٦٠	١٠	٢٠٤	٣٤	٣٣٦	٥٦	٠.٤٧٤	١.٥٤	14
٧	تطبق مبدأ الشورى بين الطلاب في أخذ آرائهم حول الجداول الدراسية وجداول الامتحانات وغيرها.	٢٤	٤	٢٢٨	٣٨	٣٤٨	٥٨	٠.٥٧٣	١.٤٦	15
٨	تسعي لتنفيذ مبدأ العدالة والمساواة بين الطلاب.	٩٠	١٤	٣٢٤	٥٤	١٨٦	٣٢	٠.٦٥٤	١.٨٤	8
٩	تسعى لتنفيذ مبدأ التكافل الاجتماعي للطلاب.	٢٦٤	٤٤	١٩٢	٣٢	١٤٤	٢٤	٠.٨٠١	٢.٢٠	5
١٠	تسمح للطلاب بممارسة حقوقهم السلمية في الحصول على تعلم جيد بغض النظر عن مكان إقامتهم أو دخل الأسرة أو الجنس أو غيرها من الاختلافات	١٧٤	٢٩	١٤٤	٢٤	٢٨٢	٤٧	٠.٨٥٣	١.٨٢	9
١١	توفر عدد من الكتب ذات العلاقة بموضوعات السَّلام وقيمه في مكتبة الكلية.	٦٦	١١	٢٢٢	٣٧	٣١٢	٥٢	٠.٦٨٠	١.٥٩	13
١٢	تخصص من ميزانيتها جزء خاص بدعم البرامج والأنشطة الداعمة للسلام وقيمه وتشجيع الطلاب لذلك.	١٥٦	٢٦	١٨٠	٣٠	٢٦٤	٤٤	٠.٨١٧	١.٨٢	10
١٣	تهتم لائحة الكلية بتحديد مقررات تدعم السلام وتنمي قيمه لدى الطلاب في الفرق المختلفة.	٢١٠	٣٥	٣٥٤	٥٩	٣٦	٦	٠.٥٧١	٢.٢٩	4
١٤	توفر مناخًا من التسامح والعلاقات الودية وعلاقات الإخاء بين الطلاب وبعضهم.	٩٦	١٦	٢٣٤	٣٩	٢٧٠	٤٥	٠.٧٢٥	١.٧١	12
١٥	تمثل العلاقات بين العاملين بالكلية وبعضهم نموذجا في التسامح والود أمام الطلاب	١١٤	١٩	٢٠٤	٣٤	٢٨٢	٤٧	٠.٧٦٣	١.٧٢	11
الوزن النسبي للمحور ككل		1.96								

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن دور إدارة الكلية في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها تحقق بدرجة متوسطة؛ حيث إن معظم العبارات حصلت على درجة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

متوسطة في الوزن النسبي وفقًا للمعايير التي اعتمد عليها البحث الحالي، حيث امتدت مداه من ١,٦٦ الي ٢,٣٣، والعبارات١٤،١٣،١٢،١٠،٩،٨،٥،٤،٢،١ جاءت متوسطة التحقق بسبب قيام الإدارة بدورها مع وجود بعض المعوقات من جانب العاملين والطلاب أنفسهم، انتخابات اتحاد الطلاب تتم بشفافية في الإجراءات ولكن يتم التأثير على الطلاب لاختيار بعض العناصر الطلابية دون غيرها، مما يؤثر على العدالة، كما وجد أن كثير من الطلاب يعزفون عن المشاركة في الانتخابات الطلابية، ورغم توفر معلقات تُعبر عن قيم السَّلام إلا أن القليل من الطلاب يهتم بقراءتها أو ملاحظاتها؛ حيث اختيار اماكن للعرض غير ملائمة لذلك، وانشغال الطلاب عنها، كما أن معظم الطلاب يلجئون لإدارة الكلية مباشرة لعرض مشكلاتهم والاستفسارات وطلب الإرشاد خاصة وأن مكاتب القيادات الإدارية العليا العميد والوكلاء مفتوحة دائمًا للطلاب، ومع زيادة أعداد الطلاب بالكلية يتسبب ذلك في إرباك الإدارة ويسبب ضغوطًا عليها في التجاوب مع الطلاب بشكل فردي كل طالب على حدا، ونظرًا للاختلافات بين الطلاب في الآراء والمشكلات الفردية المتعددة كلا تبعا لظروفه الخاصة؛ مما يجعل الأمر أكثر صعوبة أمام إدارة الكلية لإرضاء جميع الطلاب وتلبية رغباتهم؛ فأسندت المهمة لفريق الدعم الطلابي بالكلية لحل الصراعات والمشكلات لدى الطلاب .

وجاءت العبارات ١١،٧،٦ تتحقق بدرجة ضعيفة وتفسير ذلك أن وحدة الدعم الطلابي قد تواجه كثيرًا من الصعوبات منها قلة وعي الطلاب بدور وحدة الدعم الطلابي تجاههم، وتغير فريق الوحدة بشكل مستمر من أعضاء هيئة التدريس بشكل سنوي، والانشغال الأكبر بالإعداد للمؤتمر الطلابي السنوي.

كذلك ضعف تطبيق مبدأ الشورى بين الطلاب في أخذ آراءهم حول جداول الامتحانات، والجداول الدراسية؛ نظرًا لكثرة الاختلاف بين آراء الطلاب مع زيادة عددهم مما يصعب إرضاء جميع الطلاب، وتلبية رغباتهم باستمرار، كذلك ضعف توفر كتب ذات علاقة بموضوعات السَّلام وقيمه، وضعف تشجيع الطلاب على التردد على المكتبة، فعادة ما يكون التركيز في المكتبة على الإمداد بكتب ذات صلة بالمواد الدراسية التي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

يدرسونها في التخصصات المختلفة، كذلك ترجع الدراسة ذلك إلى ضعف ميزانية شراء الكتب لذلك الأولوية للكتب ذات الصلة بمواد التخصصات المختلفة.

٢- ثانيًا النتائج الخاصة بالمحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم السَّلام.

جدول (٨) واقع دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم السلام.

م	المحور الثاني	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يحرص على مناقشة طلابه في قيم السلام مثل احترام الآخر، الحوار، التسامح، المواطنة، الديمقراطية، الحرية وحدودها وغيرها	٦٧	١١	١٩٠	٣٢	٣٤٣	٥٧	٠.٦٧١	١.٥٤	10
٢	يتيح الفرصة للطلاب لإبداء آراءهم بشجاعة.	١٦٨	٢٨	٢٧٦	٤٦	١٥٦	٢٦	٠.٧٣٥	٢.٠٢	5
٣	يلتزم بآداب الحوار والمناقشة مع طلابه.	١٣٢	٢٢	٣٢٤	٥٤	١٤٤	٢٤	٠.٦٨٥	١.٩٨	6
٤	يُشارك في توعية طلابه بأهمية ممارسة قيم السلام عن طريق ندوات أو أنشطة يعقدها معهم.	٢٥٨	٤٣	٢٢٢	٣٧	١٢٠	٢٠	٠.٧٦٠	٢.٢٣	3
٥	يلتزم بالعدالة في معاملة الطلاب وفي تقييم أدائهم.	٢٢٢	٣٧	٣٢٤	٥٤	٥٤	٩	٠.٦١٨	٢.٢٨	2
٦	يوضح لطلابه الآراء المختلفة وإن كانت معارضة لرأيه.	٧٢	١٢	١٢٠	٢٠	٤٠٨	٦٨	٠.٦٩٨	١.٤٤	12
٧	يسعي لإقامة حوار فكري مع طلابه بعيدا عن التعصب في الفكر.	١٢٠	٢٠	١٦٢	٢٧	٣١٨	٥٣	٠.٧٨٨	١.٦٧	9
٨	يتجنب الإدلاء بآراء غير دقيقة للوصول لقناعات معينة لديه.	١٥٦	٢٦	٢٣٤	٣٩	٢١٠	٣٥	٠.٧٧٦	١.٩١	7

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

٩	ينمي لدى طلابه العمل التعاوني الجماعي من خلال التكليفات لنشر روح التعاون بينهم.	٢٨٨	٤٨	١٩٢	٣٢	١٢٠	٢٠	٠.٧٧٤	٢.٢٨	1
١٠	يوجه البحث العلمي لطلابه لنشر قيم السَّلام لديهم من خلال موضوعات تناقش قضايا السَّلام.	١٢	٢	١٧٤	٢٩	٤١٤	٦٩	٠.٥١١	١.٣٣	13
١١	يهتم بحل النزاعات والصراعات والخلافات بين طلابه بشكل دبلوماسي راقي .	١١٤	١٩	١٩٢	٣٢	٢٩٤	٤٩	٠.٧٦٨	١.٧٠	8
١٢	يُراعي استخدامه للنقد العلمي لأعمال الطلاب وغير الموجه للطلاب وشخصياتهم.	٧٢	١٢	١٣٨	٢٣	٣٩٠	٦٥	٠.٦٩٩	١.٤٧	11
١٣	يقدم نموذجًا وقدوة أمام طلابه في العلاقات السلمية مع زملائه وإدارة الكلية.	١٨٦	٣١	٣٤٢	٥٧	٧٢	١٢	٠.٦٢٨	٢.١٩	4
الوزن النسبي للمحور ككل		1.84								

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

نتائج المحور الثاني دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم السَّلام طبقا للمعايير التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية، حيث حصلت معظم العبارات على درجة تحقق متوسطة، و ٤ عبارات على تحقق ضعيف، ولم تحصل أي عبارة في هذا المحور على درجة تحقق كبيرة.

فقد جاءت العبارات١٣،١١،٩،٨،٧،٥،٤،٣،٢ على درجة تحقق متوسطة وترجع الدراسة الحالية ذلك إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس دون غيرهم يتيحون الفرص أمام طلابهم لإبداء الرأي بشجاعة، والالتزام بآداب الحوار والمناقشة مع طلابهم، ويُشاركون طلابهم في عقد الندوات والأنشطة الداعية لقيم السَّلام، كذلك بعض أعضاء هيئة التدريس يلتزمون بالعدالة في معاملة طلابهم وتقييمهم، والبعض يسعى إلى إقامة حوارا فكري مع طلابه بعيدًا عن التعصب في الفكر، ويسعى بعض أعضاء هيئة التدريس إلى تجنب الإدلاء بآراء غير دقيقة للوصول لقناعات معينة لدى طلابهم، غالبية التكليفات التي يوجهها أعضاء هيئة التدريس لطلابهم تكون بشكل جماعي تعاوني بينهم، وبعض أعضاء هيئة التدريس يهتمون بحل النزاعات والصراعات بين طلابهم بشكل دبلوماسي راقي، والبعض منهم يقدم نموذجًا للقدوة في ممارسة القيم السلمية مع زملائه وإدارة الكلية بشكل متوسط وترجع الدراسة تقصير البعض منهم إلى انشغالهم بكثير من المهام والأعباء

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

التدريسية والإدارية والبحثية، والتي قد لا تسمح للكثيرين منهم بممارسة أنشطة مع طلابهم تدعو للسلام، أو الاهتمام بفض الصراعات والنزاعات بين طلابهم، كما أن وقت المحاضرة لا يُتيح فرصة كافية أمام الطلاب للمناقشة والحوار مع أستاذهم في التخصص حول الأمور المتعلقة بممارسة قيم السلام، حيث إن معظم أعضاء هيئة التدريس تكون حواراتهم ومناقشاتهم مع طلابهم في مجال محدود بالمادة العلمية التي يدرسونها، كما يصعب تحقيق العدالة والمساواة بين الطلاب في المناقشة والحوار وغالبا ما يكون التركيز على طلاب بأعينهم دون غيرهم.

كما حصلت العبارات١٢،١٠،٦،١ على درجة تحقق ضعيفة بسبب قلة وقت المحاضرة وكثرة انشغال عضو هيئة التدريس بكثير من المهام، كذلك تركيزه على مادته الدراسية التي يدرسها دون غيرها، كذلك ضعف توضيح الآراء المختلفة، خاصة وان كانت تخالف رأيه خوفًا منه على فقدان احترام وتقدير طلابه له ووجهة نظر الأغلبية من أعضاء هيئة التدريس أن مخالفة الطالب له هي تعدي على شخصه.

ومفردة يُراعي استخدامه للنقد العلمي لإعمال الطلاب وغير الموجه لشخصهم وترجع الدراسة ضعف تحقق ذلك إلى ضعف قدرات بعض أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الطلاب وتركيزهم على التقييم أكثر من التقويم والتعلم من الأخطاء، وضعف اهتمامهم بالتعزيز وغالبًا يكون تركيزهم على علاج السلبيات فقط؛ فإعداد عضو هيئة التدريس بالجامعة قد يغفل تدعيم مهارة التحفيز في العلاقة بين الأستاذ وطلابه ودور الأستاذ في تحقيق ذلك.

كذلك ضعف دور البحث العلمي في توجيه الطلاب لنشر قيم السَّلام بينهم؛ لأن عادة ما توجه الأبحاث العلمية لطبيعة المقرر الذي يقوم بتدريسه فقط.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

٣- ثالثاً النتائج الخاصة بالمحور الثالث: دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية قيم السَّلام.

جدول (٩) واقع دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية قيم السَّلام.

م	المحور الثالث	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تنمي المناهج الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو قيم السَّلام مثل التسامح والعدالة والديمقراطية والمواطنة والحوار واحترام الآخر وغيرها.	١٥٦	٢٦	٢٧٦	٤٦	١٦٨	٢٨	٠.٧٣٥	١.٨٩	7
٢	تخصص مقرر على الاقل للتربية من أجل السَّلام.	١٨٠	٣٠	٤٢٠	٧٠	-	-	٠.٤٥٦	٢.٣٠	4
٣	تعمق محتوى المناهج قيم التسامح الفكري.	١٣٢	٢٢	٢٨٨	٤٨	١٨٠	٣٠	٠.٧١٧	١.٩٢	6
٤	تؤكد في محتواها دور التربية في دعم السَّلام الاجتماعي.	٥٤	٩	١٢٠	٢٠	٤٢٦	٧١	٠.٦٤٥	١.٣٨	10
٥	تعرف الطالب حضارته والثقافة الام وعلاقتها بالشعوب الأخرى وأهمية حوار الحضارات.	٣٢٤	٥٤	٢٢٢	٣٧	٥٤	٩	٠.٦٥٤	٢.٤٥	1
٦	تهتم في محتواها بغرس الهوية الثقافية للطالب عن طريق تعريفه مفردات ثقافته.	٢٩٤	٤٩	٢١٦	٣٦	٩٠	١٥	٠.٧٢٤	٢.٣٤	3
٧	تؤكد على دور العلوم الإنسانية والاجتماعية في تنمية قيم السَّلام.	٣٦	٦	١٩٢	٣٢	٣٧٢	٦٢	٠.٦٠٥	١.٤٤	9
٨	تكسب الطالب القدرة على التواصل مع ثقافات الشعوب الأخري بتعلم لغات ومعارف مختلفة.	١٠٨	١٨	٨٤	١٤	٤٠٨	٦٨	٠.٨٧١	١.٥٠	8
٩	تعرض القضايا المعاصرة وتتناولها بالتحليل.	١٥٦	٢٦	٣٨٤	٦٤	٦٠	١٠	٠.٥٧٨	٢.١٦	5
١٠	تهتم بدراسة حقوق الإنسان مثل العنف والإرهاب والقضايا التي تعوق السَّلام.	٣١٢	٦٢	٢٠٤	٢٤	٨٤	١٤	٠.٧٢٨	٢.٣٨	2
	الوزن النسبي للمحور ككل	1.97								

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

يتضح من الجدول السابق نتائج المحور الثالث عن دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية قيم السَّلام. حيث حصل المحور ككل على الوزن النسبي١,٩٧ وهي تحقق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

بدرجة متوسطة حسب المعايير التي اعتمدتها الدراسة. جاءت العبارات ٥،٦،١٠ تتحقق بدرجة كبيرة.

والعبارات١،٢،٣،٩ تتحقق بدرجة متوسطة، والعبارات٤،٧،٨ تتحقق بدرجة ضعيفة؛ وتعزى الدراسة تحقق العبارة تنمي المناهج الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو قيم السَّلام بدرجة متوسطة إلى أن معظم المقررات الدراسية لم تحتوي مفرداتها على قيم السَّلام، وكان التركيز الأكبر على الجانب المعرفي وتنميته لدى طلابه من خلال اكسابهم المفاهيم والنظريات.

تخصص مقرر على الأقل للتربية من أجل السَّلام وهي تحققت بدرجة متوسطة بسبب ضعف اهتمام لائحة الكلية بمقررات تخص التربية من أجل السَّلام ماعدا مقرر وحيد يدرسه طلاب الشعب الأدبية بالفرقة الرابعة فقط في الفصل الدراسي الأول ويحرم من دراستها باقي الشعب العلمية والنوعية بالكلية، كذلك تغيير اللائحة واستبدال مقرر حقوق الانسان بمقرر قضايا مجتمعية كمتطلب جامعي يدرسه كل طلاب الجامعة الفرقة الاولي فقط.

كذلك ضعف الاهتمام بقيم التسامح الفكري، وإغفال الاهتمام بها، في القضايا المعاصرة تعرض ويتم تناولها في مقررات قسم أصول التربية وقسم المقارنة حيث التركيز على اجتماعيات التربية كمضمون لمحتوى المقررات، في حين على الجانب الآخر تغفل عن عرض وتناول القضايا المعاصرة كثير من الأقسام التربوية الأخرى نظرا لاختلاف طبيعة الدراسة بها.

ضعف تحقق دور العلوم الإنسانية والاجتماعية في تنمية قيم السَّلام؛ وترجع الدراسة ذلك إلى التركيز على المعارف، وتنميتها أكثر من التربية الوجدانية والسلوكية للطالب الجامعي، وذلك وفقًا لطبيعة المقررات الدراسية.

ضعف تحقق العبارة تكسب الطالب القدرة على التواصل مع ثقافات الشعوب الأخرى؛ حيث إن معظم المقررات الدراسية تدرس باللغة العربية ولا تقدم اللغات الأجنبية إلا كمادة ثقافية يدرسها الطلاب في الفرقة الأولى، وبعض مواد التخصص لغات أجنبية للشعب المتخصصة الألمانية والانجليزية والفرنسية، وفيها يدرس الطالب المقرر بهدف تعلم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

أصول اللغة مجال التخصص، وإغفال أهمية توعيته بأساليب التعامل مع ثقافات الشعوب المختلفة عن ثقافته العربية، ولا تهتم بحماية الطالب من الغزو الثقافي.

٤- رابعًا النتائج الخاصة بالمحور الرابع: دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم السَّلام.

جدول (١٠) واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم السَّلام.

م	المحور الثاني	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يحرص الاتحاد الطلابي بحل الصراعات والخلافات والنزاعات بين الطلاب.	٢٢٢	٣٨	٣٦٠	٤٩	٧٨	١٣	٠.٦٦٩	٢.٤٤	2
٢	تسعى الأسر الطلابية للعمل التطوعي لخدمة المجتمع المحلي.	٢٩٤	٤٩	٢٤٠	٤٠	٦٦	١١	٠.٦٧٥	٢.٣٨	3
٣	تسعى الأنشطة الطلابية لشغل وقت فراغ الطلاب واستثمار اوقاتهم في المشاركة في معارض ومؤتمرات وحفلات تخلق بينهم علاقات سلمية.	٤٠٨	٦٨	١٩٢	٣٢	-	-	٠.٤٦٦	٢.٦٨	1
٤	تعقد ندوات ومحاضرات للتوعية بأهمية قيم السَّلام وأضرار العنف.	٢٥٢	٤٢	٣١٨	٥٣	٣٠	٥	٠.٥٧٧	٢.٣٧	4
٥	ترسيخ في وجدان الطلاب أن الجميع سواسية أمام الله والقانون.	٣٠	٥	١٣٨	٢٣	٤٣٢	٧٢	٠.٥٦٧	١.٣٣	9
٦	تغرس مفهوم تأدية الواجب والشعور بالمسؤولية تجاه أنفسهم وتجاه الاخر.	٦٦	١١	١٨٦	٣١	٣٤٨	٥٨	٠.٦٨٥	١.٥٣	8
٧	تنشر العلاقات الاجتماعية التعاونية الإيجابية بين الطلاب وبعضهم باختلاف تخصصاتهم في الشعب المختلفة.	٩٦	١٦	٢٧٦	٤٦	٢٢٨	٣٨	٠.٧٠١	١.٧٨	6
٨	ترشد الطلاب لأهمية التوافق داخل الوطن مهما اختلفت الآراء والمذاهب.	٨٤	١٤	٢٣٤	٣٨	٢٨٢	٤٨	٠.٧١٠	١.٦٧	7
٩	تشجع إنشاء جمعيات للطلاب تدعم نشر ثقافة السلام والفكر السلمي داخل الكلية.	١٨٦	٣١	٣٥٤	٥٩	٦٠	١٠	٠.٦٠٥	٢.٢١	5
	الوزن النسبي للمحور ككل	2.04								

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- نتائج تتعلق بدور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم السلام:

حصل المحور ككل على الوزن النسبي٢,٠٤ أي يتحقق المحور بدرجة متوسطة حسب المعايير التي اعتمدت عليها الدراسة، وتحققت العبارات١،٢،٣،٤ بدرجة كبيرة، وتحققت العبارات ٧،٨،٩ بدرجة متوسطة، وتحققت عبارات ٥،٦ بدرجة ضعيفة.

جاءت عبارة نشر العلاقات الاجتماعية التعاونية الإيجابية بين الطلاب وبعضهم باختلاف تخصصاتهم في الشعب المختلفة، محققة بدرجة متوسطة؛ فعادة ما يقوم الطلاب بتكليفات جماعية تتطلب منهم العمل الجماعي، ولكن قد تظهر بعض المعوقات والمشكلات بينهم.

وقد جاءت عبارة ترشد الطلاب لأهمية التوافق داخل الوطن مهما اختلفت الآراء والمذاهب تتحقق بدرجة متوسطة لأنها تختص بالأنشطة الثقافية عن طريق الندوات أو الأنشطة المصاحبة لبعض المقررات التربوية فقط.

وجاءت عبارة تشجع إنشاء جمعيات للطلاب تدعم نشر ثقافة السَّلام؛ حيث إن ذلك يتطلب الكثير من الإجراءات والموافقات الأمنية والإدارية من الجامعة والكلية.

وتحققت بدرجة ضعيفة عبارة الترسيخ في وجدان الطلاب إن الجميع سواسية أمام الله، والقانون، وعبارة غرس مفهوم الواجب والشعور بالمسئولية، ويرى البحث أن ذلك يرجع إلى أن الترسيخ في الوجدان وتنمية القيم كالمسئولية والواجب يعتمد أساسًا على ما تعرض له الطالب من جهود تربوية سابقة للمرحلة الجامعية، وترجع إلى التربية الأسرية أيضًا؛ حيث إن ترسيخ القيم والمبادئ يستلزم تكاتف الجهود التربوية في الجامعة وغيرها من المؤسسات التربوية كذلك لا يعتمد على الأنشطة الطلابية فقط لتحقيقه بل يعتمد على الممارسات والسلوكيات السائدة في الجامعة ومدى الدعم من الكلية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

نتائج دلالات الفروق بين متوسطات أفراد العينة:

أ- <u>دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس</u>:

جدول (١١) قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس

المحور	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	د. ج	الدلالة
دور إدارة الكلية في تنمية قيم السلام	ذكر	١٤٣	٣٠.٢٩٣	٢.٨٢٥	-١.٤٢٣	٥٩٨	٠.٠٠١ دال (**)
	أنثي	٤٥٧	٣٠.٧٢١	٣.٢٣٤			
دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم السلام	ذكر	١٤٣	٢٣.٦٩٢	٣.٧٢٥	-١.٠٨٧	٥٩٨	٠.٠٠٠ دال (**)
	أنثي	٤٥٧	٢٤.١٠٩	٤.٠٩٠			
دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية قيم السلام	ذكر	١٤٣	١٩.٤٦٨	٣.٧١٢	-١.٦٣٢	٥٩٨	٠.٠٤٤ دال (**)
	أنثي	٤٥٧	٢٠.١٠٠	٤.١٤٠			
دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم السَّلام.	ذكر	١٤٣	١٧.٨٦٧	٣.٢٨٧	١.٢٦٢	٥٩٨	٠.٠٠٢ دال (**)
	أنثي	٤٥٧	١٨.٢٩١	٣.٥٦٩			
المحاور ككل	ذكر	١٤٣	٩١.٣٢١	١٣.٠٤٦	-١.٣٩٣	٥٩٨	٠.٠٠٠ دال (**)
	أنثي	٤٥٧	٩٣.٢٢٣	١٤.٦٠٠			

وقد أسفرت النتائج عما يلي:

- تظهر قيمة (ت) دالة إحصائيًا مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس (ذكر/أنثي) فيما يخص المحور الأول (دور إدارة الكلية في تنمية قيم السلام) لصالح الإناث.
- تظهر قيمة (ت) دالة إحصائيًا مما يُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس (ذكر/أنثي) فيما يخص المحور الثاني (دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم السَّلام) لصالح الإناث.
- تظهر قيمة (ت) دالة إحصائيًا مما يُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس (ذكر/أنثي) فيما يخص المحور الثالث (دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية قيم السَّلام) لصالح الإناث.
- تظهر قيمة (ت) دالة إحصائيًا مما يُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس (ذكر/أنثي) فيما يخص المحور الرابع (دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم السلام) لصالح الإناث.
- تظهر قيمة (ت) دالة إحصائيًا مما يُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس (ذكر/أنثي) فيما يخص محاور الاستبانة ككل لصالح

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

الإناث؛ وتعزو الدراسة ذلك إلى اهتمام الطالبات بالأنشطة الطلابية وخاصة المشاركة في الحوار وإبداء ثقافة السَّلام؛ هذا فضلا عن زيادة أعداد الطالبات عن الطلاب في الكلية بشكل عام.

ب-دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقًا لمتغير الشعبة:

جدول (١٢) قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقًا لمتغير الشعبة

المحور	الشعبة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	د.ج	الدلالة
دور إدارة الكلية في تنمية قيم السَّلام	الأدبية	٣٨١	٣١.١٥٩	٣.٦٨١	٣.٢١٢	٥٩٨	٠.٠٠١ دال (**)
	العلمية	٢١٩	٣٠.٣٠٩	٢.٧٤٧			
دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم السَّلام	الأدبية	٣٨١	٢٤.٤٩٣	٤.٦٨٠	٢.٢٤٧	٥٩٨	٠.٠١٢ دال (**)
	العلمية	٢١٩	٢٣.٧٣٢	٣.٥٤٠			
دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية قيم السَّلام.	الأدبية	٣٨١	٢٠.٨٩٥	٤.٤٩٣	٤.٤٠٠	٥٩٨	٠.٠٠٠ دال (**)
	العلمية	٢١٩	١٩.٤٠٦	٣.٣٦٦			
دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم السَّلام.	الأدبية	٣٨١	١٨.٩٤٥	٣.٨٣٥	٤.٠٥١	٥٩٨	٠.٠٠١ دال (**)
	العلمية	٢١٩	١٧.٧٥٥	٣.٢٢٨			
المحاور ككل	الأدبية	٣٨١	٩٥.٤٩٣	١٦.٣٢٠	٣.٥٨٢	٥٩٨	٠.٠٠٠ دال (**)
	العلمية	٢١٩	٩١.٢٠٤	١٢.٦٨٥			

وقد أسفرت النتائج عما يلي:

- تظهر قيمة (ت) دالة إحصائيًا مما يُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة وفقًا لمتغير الشعبة (العلمية/الأدبية) فيما يخص المحور الأول (دور إدارة الكلية في تنمية قيم السلام) لصالح الشعبة الأدبية.
- تظهر قيمة (ت) دالة إحصائيًا مما يُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة وفقًا لمتغير الشعبة (العلمية/الأدبية) فيما يخص المحور الثاني (دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم السَّلام) لصالح الشعبة الأدبية.
- تظهر قيمة (ت) دالة إحصائيًا مما يُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة وفقًا لمتغير الشعبة (العلمية/الأدبية) فيما يخص المحور الثالث (دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية قيم السَّلام) لصالح الشعبة الأدبية.
- تظهر قيمة (ت) دالة إحصائيًا مما يُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة وفقًا لمتغير الشعبة (العلمية/الأدبية) فيما يخص المحور الرابع (دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم السَّلام) لصالح الشعبة الأدبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- تظهر قيمة (ت) دالة إحصائيًا مما يُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة وفقًا لمتغير الشعبة (العلمية/الأدبية) فيما يخص محاور الاستبانة ككل لصالح الشعبة الأدبية؛ وتعزو الدراسة ذلك إلى تميزهم بدراسة مادة التربية من أجل السَّلام دونًا عن باقي الشعب بالكلية فلديهم قدر من المعلومات عن ثقافة السلام يميزهم عن باقي زملائهم في الشعب الاخري.

- **خلاصة النتائج:**

- تحقق دور كل من إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس والمناهج والأنشطة بدرجة متوسطة في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها.

وفيما يخص دور إدارة الكلية في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها:

- ضعف دور إدارة الكلية في حل الصراعات والنزاعات والمشكلات بين طلابها.
- قلة وعي الطلاب بدور وحدة الدعم الطلابي وأهمية اللجوء لها في حل مشكلاتهم.
- ضعف إرضاء جميع الطلاب وتلبية رغباتهم فيما يخص الجداول الدراسية وجداول الامتحانات.
- قلة توافر كتب بمكتبة الكلية تهتم بموضوعات السَّلام ونشر قيمه.
- إغفال إدارة الكلية لعقد مؤتمرات وندوات تناقش قضايا السَّلام وتنشر ثقافته وتدعو لقيمه.

وفيما يخص دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم السَّلام لدى طلابهم:

- قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمناقشة طلابهم حول قيم السَّلام، والاكتفاء بالمناقشة فيما يخص محتوى المقررات، وبشكل محدود لضيق زمن المحاضرة.
- بعض أعضاء هيئة التدريس يركزون على النقد الشخصي والسلوكي للطلاب أكثر من تركيزهم على الدعم والتشجيع للممارسات الصحيحة.
- غياب الاهتمام بسماع الآراء المختلفة لطلابهم، وتجاهل الاختلاف في الآراء، والتمسك بما يعرضه عضو هيئة التدريس على طلابه دون مناقشة دلائل صحته.
- ضعف استثمار البحث العلمي لنشر ثقافة السَّلام وقيمه بين الطلاب، وضعف تناول قضاياه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

وفيما يخص دور المناهج والمقررات في تنمية قيم السَّلام لدى الطلاب:

- لم يتضح دور العلوم الإنسانية والاجتماعية في تنمية قيم السَّلام لدى الطلاب.
- غياب محتوى يُحقق دور التربية في دعم السَّلام الاجتماعي ماعدا مقرر وحيد يقوم بدراسته طلاب الفرقة الرابعة الشعب الأدبية فقط (التربية من أجل السَّلام) كمقرر ثقافي يدرس في الفصل الدراسي الأول فقط كما ورد في لائحة الكلية.
- ضعف إكساب الطلاب القدرة على التواصل مع ثقافات الشعوب الأخرى، والاكتفاء بتعلم أصول اللغة في الشعب المتخصصة في اللغات فقط.

وفيما يخص دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم السَّلام لدى الطلاب:

- ضعف تحقق ترسيخ قيم المساواة بين الطلاب.
- ضعف تحقق قيمة المسئولية وتأدية الواجب لدى الطلاب.

وفيما يخص الاختلاف بين عينة البحث: جاءت الدلالة لصالح الشعب الأدبية نظرا لتميزهم عن بقية الطلاب لدراستهم مادة التربية من أجل السَّلام كمقرر ثقافي يهدف لإكساب الطالب المفاهيم والمعلومات التي تؤهله للإيمان بثقافة السَّلام وتشجعه على ممارسته في حياته اليومية.

المبحث الرابع: آليات تفعيل دور كلية التربية في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها:

أ- معوقات تواجه دور كلية التربية في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها:

- إحجام الطلاب عن ممارسة الأنشطة ذات العلاقة بالسلام، أو ضعف المشاركة في انتخابات الاتحادات الطلابية بسبب خبراتهم السابقة السيئة عنه كذلك قلة اهتمام الطلاب بالمشاركة في فعاليات السَّلام من أبحاث أو إعداد صحيفة أو مجلة للحائط وإعداد عمل مسرحي أو فني داعم للسلام وقيمه.
- ازدحام خطة النشاط بالكلية بموضوعات كثيرة إلزامية من الجامعة تشغل إدارة الأنشطة بالكلية عن بقية الأنشطة الداعمة للسلام.
- ضعف القدرة على مراجعة محتوى المقررات، وقلة تضمينها قيم السَّلام، وانحصارها في الجانب المفاهيمي دون الاهتمام بالجانب السلوكي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

– ضعف وجود أنظمة ملزمة لعضو هيئة التدريس ومعاونيه في تفعيل دوره لترسيخ قيم السلام لدي طلابه، وكيفية تشجيع طلابه على الحوار والديمقراطية ومعرفة حقوقهم وواجباتهم، وضعف امتلاك المهارات العملية في توظيف التدريس وأساليبه لترسيخ قيم السَّلام لدى الطلاب.

– ضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس لطلابهم في فعاليات الأنشطة لتعزيز قيم السَّلام لديهم بسبب كثرة أعباء عضو هيئة التدريس وتركيزه على تدريس مواد التخصص فقط.

– عدم وجود أنظمة واضحة تلزم الطلاب بإبداء آرائهم، والتحاور معهم ومشاركتهم في صناعة القرار بشكل جماعي وتدعم الاتفاق بينهم.

– ضعف تخصيص ميزانية للأنشطة الداعمة للسَّلام وقيمه، وضعف إمداد المكتبة بكتب تدعم السَّلام وقيمه.

ب– آليات تفعيل دور كلية التربية في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها:

– آليات تتعلق بتفعيل دور إدارة الكلية في تنمية قيم السَّلام لدى طلابها

– تطوير فكر ومنهج القيادات الإدارية بالكلية، وزيادة وعيهم بأهمية دورهم ومسئولياتهم في تنمية قيم السَّلام لدى الطلاب بداية من العميد وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ووصولا للموظفين والإداريين بالكلية؛ حيث إن المناخ التربوي العام يدعم ثقافة السَّلام في الكلية بأكملها، من خلال تجسيد قيم السَّلام في العلاقات بين العاملين وبعضهم وبينهم وبين القيادات وبينهم وبين الطلاب.

– تقديم خدمة تعليمية معرفية تدعم قيم السَّلام وتسعى لتبني قيمة الحوار مع الطلاب والأخذ بآرائهم في اختيار موضوعات المناقشات والندوات الثقافية، وإتاحة الفرص للطلاب للتواصل المستمر واللقاءات الدورية مع الوكلاء والعميد بالكلية وتحديد مواعيد ثابته دورية لمقابلة الطلاب بشكل جماعي، مع الاستماع لهم ولمشكلاتهم وتسعى لحلها بشكل يرضي جميع الأطراف، واستخدام المناقشة في فض الصراعات والمنازعات بينهم، وأن يكون هناك لقاء دوري وليكن لمرة واحدة في منتصف الفصل الدراسي الأول والثاني يجتمع فيه الوكلاء وعميد الكلية مع الطلاب لإتاحة فرص الحوار والتعبير عن مشكلاتهم مع الإدارة وأساتذتهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

– توعية الطلاب بدور وحدة الدعم الطلابي وتوعيتهم بضرورة عرض مشكلاتهم عليها والعمل على حل الصراعات والنزاعات والمشكلات بين الطلاب بشكل مستمر من خلال إعداد كتيب يوزع على الطلاب في بداية العام لمعرفة خدمات الوحدة وأدوارها تجاههم ومعرفة سبل التواصل المستمر بين أعضاء الوحدة وطلاب الفرق المختلفة من خلال صفحات التواصل أو جدول معلن لتواجد أعضاء الوحدة بشكل مستمر.

– تحقيق مبدأ المساواة والتكافل الاجتماعي للطلاب واستخدام الأساليب العادلة بين الطلاب، وتشجيع الطلاب على ممارسة حقوقهم السلمية في الحصول على ما يرغبون من مستوى الخدمة التعليمية والأنشطة بالكلية.

– القيام بعمل حصر دوري لاحتياجات المكتبة من كتب ثقافية ترتبط بثقافة السَّلام وأهم القيم الداعمة له، على أن يخصص جزء من ميزانية الكلية لدعم شراء هذه الكتب، وتشجيع الطلاب ودعمهم بجوائز وحوافز للبحث العلمي والمشاركة في ندوات التربية من أجل السَّلام والدعوة لنشر ثقافة السَّلام وقيمه، واستضافة محاضرين متخصصين من المجتمع المحلي لدعم البرامج والأنشطة الداعمة للسلام.

– تعديل لائحة الكلية لتشتمل على مقررات تدعم السَّلام وقيمه في أكثر من فرقة دراسية على مدى الأربع سنوات أو على الأقل في الفرقة الأولى والرابعة على أن يُصاحب المقرر تطبيقات بحثية لتطبيقات قيم السَّلام في التربية العملية التي يتدرب عليها الطلاب في المدارس لضمان التكامل بين الجانب المعرفي والجانب السلوكي للتربية من أجل السَّلام والسعي لتنمية قيمها.

– تحديد أهداف الجامعة بشكل عام وكلية التربية بشكل خاص في ضوء فلسفة نشر ثقافة السَّلام بين طلابها من خلال أهداف فرعية لتحقيق المواطنة وقيم المجتمع الثقافية والحوار البناء بين الإدارة بكل قطاعاتها والطلاب، من خلال إعادة النظر في النظم الادارية والقوانين المنظمة للعمل داخل الكلية وتبني نمط إداري ديمقراطي.

– العمل على ضمان حقوق الإنسان وحرياته وسبل حمايتها، وإزالة المعوقات التي تعترض الطلاب في تحقيق المساواة بينهم وإتاحة مبدأ الكفاءة في التمييز بينهم لا غير.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

– تسعى إدارة الكلية لتدريب الإداريين والعاملين والقيادات بها على إيجاد سبل التواصل المستمر بشكل أكثر فعالية مع الطلاب ودراسة احتياجاتهم ورغباتهم فيما يتعلق بفض النزاعات بينهم وحل مشكلاتهم وإقامة حوار معهم وإتاحة فرص إبداء الرأي في الجداول والخطط الدراسية ولائحة الكلية.

– أن تشكل وحدة الدعم الأكاديمي للطلاب من أعضاء هيئة التدريس الأكثر قدرة على التواصل المستمر مع الطلاب والأكثر قربًا من طلابهم، ويكون ذلك بترشيح من الطلاب أنفسهم، مما يساعد في اختيار العناصر الأفضل لإدارة الحوار بين طلابهم ومعرفة مشكلاتهم ورغباتهم والتواصل المستمر مع إدارة الكلية فيما يخص شئون الطلاب وتطبيقًا لمبدأ المشاركة والديمقراطية أن يكون داخل الوحدة طلاب ممثلين للفرق الدراسية المختلفة وجميع الشعب، وأن تكون الوحدة مستمرة في أداء أدوارها في مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ثم يعاد الترشيح مرة أخرى لأعضائها الاقرب لطلابهم.

– تسعى إدارة الكلية لعقد ندوات تعريفية للطلاب في بداية كل عام دراسي؛ لنشر الديمقراطية وضرورة مشاركتهم في الانتخابات الطلابية لاختيار اتحاد الطلاب الذي يمثلهم بصدق أمام الجامعة وبين كلياتها، وأن تكون الانتخابات بنزاهة وشفافية ويشرف على إجراءاتها التنفيذية وحدة الدعم الطلابي.

– **آليات تتعلق بتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم السَّلام لدى طلابهم:**

يُمكن لعضو هيئة التدريس الإسهام بفعالية في تنمية وعي طلابه بقيم السَّلام، وتشكيل اتجاهاتهم، وإمدادهم بالخبرات

والمهارات التي تُعزز ثقافة السَّلام وقيمه في حياتهم من خلال اعتباره القدوة والنموذج القيادي الذي يحتذى به طلابه في

التعامل والعلاقات السلمية وطريقة حل الصراعات والنزاعات مع أقرانه من الطلاب وإدارة الكلية.

– يخضع عضو هيئة التدريس لكثير من الدورات التدريبية التي تؤهله للتواصل بشكل سليم مع طلابه، والاستماع الجيد لهم والتحاور معهم، والسماح لهم بإبداء آرائهم بحرية،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

وتشجيعهم المستمر على المناقشة والمشاركة في الحوار حول القضايا التي تعزز ثقافة السلام وتحترم الاختلاف.

- تضمين دورات برامج إعداد عضو هيئة التدريس قبل الخدمة بموضوعات تتصل بتربية المواطنة والعدالة وممارسة الديمقراطية وومشاركة الطلاب في الحياة الجامعية وأنشطتها المرتبطة بقضايا المجتمع وتُساعد في تحسين العلاقة بين الأستاذ وطلابه.

- التأكيد على دور عضو هيئة التدريس في دعم العمل التطوعي والعمل الجماعي لدى طلابه، وتشجيعهم المشاركة في الأنشطة والمناقشات والالتزام بآداب الحوار من خلال ما يقدمه لهم من إرشادات توجيهية في المحاضرات والممارسات للأنشطة الجامعية كالندوات والمناظرات والعمل لخدمة المجتمع.

- تسليط الضوء على البحوث والدراسات التي يعدها أعضاء هيئة التدريس في العلوم الإنسانية والتي تسعى لنشر ثقافة السلام وتدعيم قيمه ودراسة تحدياته والتهديدات التي تعوق السَّلام وتنشر العنف في المجتمع ودور التربية في مواجهتها.

- إعداد كتيب إرشادي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية؛ يُشار فيها لأدوارهم في نشر ثقافة السَّلام بين طلابهم محددة في ممارسات سلوكية تُنمي قيم السَّلام داخل المحاضرات وفي أنحاء الجامعة.

- **آليات تتعلق بتفعيل دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية قيم السَّلام لدى الطلاب:**

على اعتبار أن المنهج هو أحد وسائل التربية المحققة لتنمية قيم السَّلام لدى الطلاب؛ لذا يجب تجاوز الجانب الأكاديمي المعرفي في حدوده الضيقة إلى جانب الممارسة السلوكية في حياة الطلاب، من خلال الربط بين المحتوى النظري للمقرر الدراسي وتطبيقاته العملية وربطه بثقافة السَّلام، واحترام الاختلاف في وجهات النظر، والتعامل مع الفكر المخالف والثقافات المختلفة، بهدف دعم سلوكيات التفاعل الإيجابي بين الطلاب وأساتذتهم واحترام الآخر وتحقيق العدالة في فرص التعلم وسبل التقييم.

- الحرص على تضمين المقررات الدراسية لبعض القضايا المعاصرة المرتبطة بالسَّلام كالمواطنة، التسامح الفكري، الحقوق والواجبات تحمل المسئولية والعمل الجماعي والعمل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

التطوعي والمشاركة في الانتخابات وقيم الديمقراطية، الانتماء للوطن والولاء له على أن يكون ذلك في خطة مدروسة وموزعة على مدار سنوات الدراسة كاملة والمقررات المختلفة.

- المراجعة الشاملة للمقررات التربوية من قبل لجان نوعية متخصصة ممثلة من الأقسام المختلفة بالكلية، على أن تكون هذه اللجنة لها خبرة تحليلية نقدية في ربط مفردات المقررات بقضايا السَّلام وتحديد مدى تحقيق المقرر لثقافة السَّلام ونشر قيمه وكيفية توظيفه في الحياة اليومية للطالب داخل الكلية وفي التربية العملية.

- أن يتضمن المنهج أنشطة إثرائية تسمح للطلاب بالتفاعل فيما بينهم وإبداء آرائهم وتوثيق العلاقات الإنسانية بينهم من خلال العمل الجماعي بين الطلاب واستخدام المنهج الخفي وتحت إشراف أستاذ المقرر.

- **آليات تتعلق بتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم السَّلام لدى الطلاب:**

باعتبار أن الأنشطة مجالٌ حرٌ لتنمية شخصية الطالب الجامعي، وتقوم على اختياراته، وتحاكي ميوله وتعبر عن قدراته وحاجاته، وتضمن تحقيق عديد من الأهداف التربوية من خلال المشاركة والتعاون والعمل بروح الفريق والتعايش السلمي بين الطلاب؛ لذا تحتاج الأنشطة الطلابية للتفعيل؛ لتقوم بدورها في تنمية قيم السَّلام لدى الطلاب من خلال المقترحات التالية:

- تحفيز الطلاب للمشاركة في الأنشطة ورصد جوائز للمتميزين فيها، واقتراح إضافة درجات في التحصيل الدراسي كنوع من الحافز لممارسة الأنشطة بالكلية؛ مما يزيد دافعية كثير من الطلاب للمشاركة وخلق مناخ اجتماعي يُسهم في نجاح ذلك.

- أن تخطط الأنشطة لتحقيق هدف تنمية وعي الطلاب بالقيم السلمية والتسامح وفض الصراعات بين الطلاب بشكل مستمر، ومواجهة العنف بشتى صوره لفظيًا وسلوكيًا بخطة منظمة مدروسة لذلك.

- تعقد ندوات تثقيفية وتوعوية للطلاب عن أهمية الديمقراطية في حياتهم، وممارسة حقوقهم الإنسانية وواجباتهم تجاه الآخر وتجاه مجتمعهم، وعقد مناظرات حوارية بينهم حول القضايا المجتمعية المختلفة تحت إشراف المتخصصين والمهتمين بالقضية المعروضة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

– تتنوع الأنشطة ما بين فنية وثقافية وعلمية وغيرها لخدمة نشر ثقافة السَّلام كعقد مسابقات فنية لأفضل تصميم لوحة إرشادية فنية تدعو الطلاب لممارسة قيمة من قيم السلام، أو مسابقة في إعداد بحث علمي عن موضوعات تتعلق بالسَّلام كالحوار بين الحضارات وأهمية تحقيق المواطنة مثلا، أو أهمية نشر التسامح ونبذ العنف بكل أشكاله.

–عقد المؤتمر الطلابي تحت عنوان "دعوة لنشر ثقافة السَّلام" لتوجيه أنظار الطلاب واهتماماتهم بدراسة قضايا السَّلام وقيمه بشتى الطرق.

–تشجيع طلاب الكلية على الانفتاح الثقافي على الثقافات الأخرى، ومناقشتهم بشكل مستمر من خلال لقاءات دورية منظمة تسعى لدعم الهوية الثقافية للثقافة الأم، ودعم قيم المواطنة وكيفية صيانتها ومسئولياتهم تجاه ذلك باعتبارهم معلمين المستقبل، كذلك مناقشة مدى الاستفادة من الانفتاح الثقافي مزاياه وعيوبه.

– دعم تشكيل الأسر الطلابية ودعوتهم للعمل الخدمي والتطوعي داخل الكلية وخارج أسوار الجامعة بهدف خدمة المجتمع ونشر قيم السلام والتعايش السلمي بين القائمين على ذلك.

– إتاحة الفرص أمام الطلاب لإبداء آرائهم حول القضايا المجتمعية من خلال مجلة دورية تصدر عنهم تحت إشراف مسئولي الأنشطة بالكلية وأحد أعضاء هيئة التدريس ممن يختاره الطلاب بأنفسهم دون التدخل من إدارة الكلية أو الجامعة في ذلك، على أن يتم اختيار موضوعات العدد بشكل تعاوني بين الطلاب المشاركين في ذلك، وإعداد نفس العدد كصحيفة للحائط تعلق بالتبادل مع كليات أخرى ويكون بها قسم ثابت لنشر قيم السَّلام بين الطلاب.

– تقديم دعوة للشخصيات الوطنية البارزة ورجال الفكر والسياسة والدين حسب اختيار الطلاب لشخصية اللقاء الدوري على أن يكون ذلك بشكل شهري أو أسبوعي، وتكون اللقاءات حوارية وتجيب عن أسئلة الطلاب وتتيح لهم فرص المناقشة مع الشخصية الضيف.

– مشاركة الطالب في اختيار اتحاد يمثله والتصويت في الانتخابات الطلابية والترشيح ومناقشة الطلاب المرشحين قبل الانتخابات، والتحاور معهم، واحترام آرائهم مهما كان

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

الاختلاف بينهم، وتحقيق الشفافية والنزاهة في اختيار أفضل العناصر الممثلة لهم، وتقدير مسئولياتهم في ذلك، ومنع تدخل العناصر الأخرى في الاختيار، حيث إن ذلك يعتبر من أهم أساليب تربية الشخصية الديمقراطية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

المراجع

أولًا: المراجع العربية

١. آبادي، محمد يعقوب الفيروز. (٢٠٠٥). القاموس المحيط، بيروت، مؤسسة رسالة،ط٨

٢. آبادي، محمد يعقوب الفيروز.(د.ت). القاموس المحيط، بيروت، دار الفكر

٣. ابن منظور (٢٠٠٨) لسان العرب.،بيروت:،دار صاد، ج٤.

٤. ابن منظور(١٩٨٨) لسان العرب، بيروت، دار الجيل.

٥. ابن منظور(١٩٩٣) لسان العرب.، بيروت، دار صادر.

٦. أحمد، أمل علي محمود. (٢٠١٨). دور كليات التربية في تنمية مكونات الحرية الفكرية لدي طلابها –دراسة تحليلية .مجلة تربية اسيوط، جامعة أسيوط، مج٣٤، ع٩.ص١–٤١

٧. أحمد، مصطفي أحمد علي. (٢٠١٠). التحولات في الاتساق القيمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية–دراسة تحليلية استشرافية، رسالة ماجيستير .كلية التربية ،جامعة عين شمس.

٨. اسعد، يوسف ميخائيل. (١٩٩٢). الانتماء وتكامل الشخصي، القاهرة، مكتبة غريب، ص١٤–١٥.

٩. إسماعيل، محمد السيد محمد ومحمد، محمد ناجح. (مارس ٢٠١٩). تطوير دور كلية التربية في تنمية الثقافة المدنية لدي طلابها علي ضوء أهدافها. المجلة التربوية،جامعة سوهاج، مج٥٩، ع٥٩.

١٠. البخاري، محمد إسماعيل إبراهيم.(د.ت). صحيح البخاري كتاب المناقب .القاهرة: مطابع دار الشعب، ص٤٥.

١١. البركاتي، مرعي ابن محمد. (٢٠٠٧). أداب الحوار الواردة في سورة هود وتطبيقاتها في الادارة المدرسية، رسالة ماجيستير. السعودية،كلية التربية، جامعة ام القري.

١٢. التيتون، أمينة. (٢٠١١). الدارسة الديمقراطية ثورة على التعليم التقليدي .القاهرة، دار الفكر العربي.

١٣. الجمعية العامة للأمم المتحدة.(الدورة السادسة والخمسون، البند ٣٩) ثقافة السلام. العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من اجل أطفال العالم.
www.un.org.arabic.documents>instruments.

١٤. الجمل، علي أحمد. (١٩٩٦). القيم ومناهج التاريخ الاسلامي–دراسة تربوية .القاهرة: عالم الكتب،ص٢٢.

١٥. الجهني، فواز ابن عقيل وفراج، اسامة محمود. (٢٠١١). القيم التربوية المتضمنة في القصص النبوي في صحيح مسلم. مجلة كلية التربية باسيوط، ج٢٧، ع٢، ص٣٣٣.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

١٦. حامد، أبو القاسم قور. (٢٠١٠). مفهوم ثقافة السلام .السودان: مركز ثقافة السلام جامعة السودان، .(http.www.ahewar.org.debat.show.art.asp?aid=235627)

١٧. الحايك، صادق خالد والحمصي،محمد منير.(٢٠١٧). تطوير قيم السلام لدي الاطفال من خلال الالعاب الرياضية. مجلة مؤته للبحوث والدراسات-سلسلة العلوم الانسانية،جامعة مؤته , مج٣٢،ع١،ص٢٩٥-٣٢٨.

١٨. حجازي، أحمد مجدي. (٢٠١٠). المواطنة والانتماء بين النظرية والتطبيق-التجربة الماليزية نموذجاً-المواطنة وحقوق الإنسان في ظل المتغيرات الدولية الراهنة. القاهرة: الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر.

١٩. الحربي، مسفر حميد حامد. (٢٠٠٩). دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الايمانية لدي الطلاب من وجهة نظر طلاب المدرسة الثانوية بمدينة جدة، رسالة ماجيستير .المملكة العربية السعودية: جامعة ام القري، ص١٢.

٢٠. الحسن، إحسان محمد. (١٩٨٦). الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي. بيروت: دار الطليعة.

٢١. حسين, حسناء عبد الرحمن (2006) .الديمقراطية الجامعية في لبنان- الحالة البحثية والتطبيقية ومجالات المتابعة .بيروت: مكتبة معهد العلوم الاجتماعية.

٢٢. الخراشي، ناهد. (من١٢-١٣ مارس ٢٠١٧). المناهج الدراسية واثرها في نشر ثقافة السلام ومواجهة الإرهاب. المؤتمر الدولي السابع والعشرون للمجلس الاعلي للشئون الاسلامية(دور القادة وصانعي القرار في نشر ثقافة السلام ومواجهة الارهاب والتحديات .القاهرة: المجلس الاعلي للشئون الاسلامية وزارة الاوقاف.

٢٣. خطيب، محمد بن شحات حسين(٢٠٢٠). دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدي طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر،المجلة العربية للنشر العلمي، ع١٤٩،٢٠-١٦٨.

٢٤. خلف, محمد أحمد ، ،ستمبر٢٠١٠ .(حقوق الانسان في القرأن الكريم .مجلة العربي،وزارة الاعلام بدولة الكويت ،ع٩٨، ص ١٩-٣٦.

٢٥. خليل، احمد مرعي هاشم. (٢٠١٨). دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي(دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع). مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية،جامعة المنوفية، ص ٣٧٧-٤٥٠.

٢٦. الدجاني، أحمد صدقي. (١٩٩٩). مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية والاسلامية . القاهرة: العالمية، ص٥

٢٧. دراكة، أمجد محمود.(٢٠١٨). درجة تعزيز القادة الاكاديمين للامن الفكري وعلاقته بدرجة توافر الامن الوظيفي في الجامعات الاردنية الخاصة في عمان. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم. الاردن: جامعة الشرق الاوسط،مج٣٨، ع٤. ص١١.

٢٨. رفاعي،ايمان عبد الحكيم(٢٠٢١). دور تدريس مقرر حقوق الانسان ومكافحة الفساد في تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا"دراسة تقويمية"، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية،ج٢،ع٤٦،السنة الثالثة عشر،ابريل،٨٧-١٣٦.

٢٩. زقزوق, محمود حمدي .(2002) .بحوث ودراسات في ضوء القرأن الكريم .القاهرة: وزارة الاوقاف،المجلس الأعلي للشئون الاسلامية، ص١٠٤.

٣٠. السرسي، أسماء محمد ،وفتحي، منال محمد. (٢٠١٣). طفلك وتنمية قيم السلام والاحترام. القاهرة: المكتب العربي للمعارف، ٢٥.

٣١. سمان،رويدة بنت عبد الحميد(٢٠١٩). اتجاهات طلبة الجامعات السعودية نحو ثقافة السلام، دراسات مجلة العلوم التربوية، مج٤٦، ع٤.

٣٢. شاهين. سلطان علي محمد. (٢٠١٧). مفهوم التعايش من منظور إسلامي. مجلة العلوم الشرعية- جامعة الامام محمد بن سعود، ص ٣٧٥- ٤٢٤.

٣٣. الشوباكي، أمل محمد. (٢٠١٤). برامج التربية من اجل السلام بالتعليم قبل الجامعي في بعض الدول وامكانية الاستفادة منها في مصر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ج٣، ع٥٦، ص١٦١-٢٢٤.

٣٤. الصغير، أحمد عبد الله. (٢٠١١). تصور مقترح لمعايير الاعتماد وضمان الجودة لمقررات اصول التربية بكليات التربية المصرية في ضوء بعض الخبرات العالمية-دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط، مج٢٧، ع٢، ص١-٣٥.

٣٥. العايد، حسن عبد الله والعويمر، وليد عبد الهادي .(2009) .التربية الوطنية .عمان: دار الكيلاني للنشر والتوزيع، ص٢٠.

٣٦. عبد الحكيم، ليلي أحمد. (٢٠١٦). القيم التربوية لدي طلاب كلية التربية. مجلة دراسات في التعليم الجامعي ,ع٣٣، ص٤٠٠-٤٢٤.

٣٧. عبد السلام،اماني محمد شريف(٢٠١٨). دور التعليم الجامعي في الحفاظ علي مقومات الأمن القومي المصري"دراسة تحليلية"،مجلة تربية اسيوط،،جامعة اسيوط، اكتوبر، مج٣٤،ع١،١-٦١.

٣٨. عبد العال، حسن إبراهيم. (١٤٠٥هـ) مقدمة في فلسفة التربية الاسلامية .الرياض: عالم الكتب، ص٣٢٢.

٣٩. عبد العليم. أحمد. (٢٠٠٩). نحو تعليم ديمقراطي رؤية ثقافية. المؤتمر العلمي الرابع الدولي الاول التعليم وتحديات المستقبل،جمعية الثقافة من اجل التنمية ،جامعة سوهاج، مج٢، ص ٢-٢٥.

٤٠. عثمان، رانيا وصفي وسليمان،هناء إبراهيم(٢٠١٩). متطلبات تفعيل التعليم من اجل التعايش السلمي لتعزيز مقومات الامن الاجتماعي بالمجتمع المصري. مجلة كلية تربية الاسماعيلية , ع٤٥،ص١٨٦-٢٣٥.

٤١. عساف، محمود عبد المجيد والأغا، صهيب كمال. (٢٠١٥) أخلاقيات مهنة التعليم. غزة فلسطين: مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، ص٥٥.

٤٢. عصر، غادة عصر عبد العزيز،واخرون(٢٠٢٠). دور الجامعات المصرية في تحقيق الامن الفكري في الجامعات المصرية-دراسة ميدانية-جامعة المنوفية نموذجاً، مجلة التربية في القرن الحادي والعشرين، كلية التربية،جامعة السادات ،ع٣، ٢٤٩ -٢٧٤.

٤٣. العلوان، سامي عبد الرحمن. (٢٠٢٠). دور الحوار في تنمية المنظومة القيمية لدي طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج٢٨، ع٦، ص٦٥٢-٦٧٤.

٤٤. علي، سعيد إسماعيل. (٢٠١٢). الاصول السياسية للتربية. القاهرة: دار السلام، ص٢٦٤-٢٦٥.

٤٥. عواريب الأخضر. (٨-٩ ابريل سنة٢٠١٩). المؤتمر الدولي الثاني منظومة القيم وأثرها في تنمية الحوار وتعزيز الارشاد التربوي والرسالة الأسرية. دور المؤسسات التربوية في تنمية قيم الحوار، صربيا ،ص١٥٢-١٦٣.

٤٦. عوض،يوسف نور. (١٩٨٠). تعليم المقهورين .بيروت: دار القلم.

٤٧. غيث، محمد عاطف. (١٩٧٦). قاموس علم الاجتماع .القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،ص٣٢١.

٤٨. فيدريكومايور. (١٩٩٩). الصفحة الجديدة .بيروت: ترجمة مركز دراسات الوحدة العربية، اليونسكو، ص٣١.

٤٩. القرشي، أمير إبراهيم. (٢٠٢١). التراث العالمي كمدخل للتسامح وقبول الاخر. مجلة الطفولة والتنمية. ع ٤٠، ص٩١-٩٩.

٥٠. قور، أبو القاسم. (٢٠١٠). مقدمة في دراسات السلام والنزاعات. عمان: دار الابتكار، ص٧-٨.

٥١. لاشين، محمد عبد الحميد وعبد الجواد، مروة عزت، (٢٠١٢). اليات تضمين ثقافة التربية من اجل السلام بالتعليم الجامعي في ضوء متطلبات التربية الدولية(دراسة ميدانية) .مجلة كلية التربية ببنها، ع٢٩، ص٢٩-٩٧.

٥٢. محسن, سمير فايق .(٢٠١٦). المتطلبات التربوية لتنمية الوعي بالقيم السياسية لدي طلاب الجامعة في ضوء معطيات الدستور .رسالة دكتوراه، جامعة العريش : كلية التربية، ص٣٣.

٥٣. محمود، أسماء مصطفي. (يناير ٢٠١٩). رؤية الشباب الجامعي لمهددات السلام الاجتماعي في المجتمع المصري دراسة على عينة من طلبة وطالبات جامعة الأزهر. المجلة العلمية بكلية الاداب ع٣٤.

٥٤. محمود، مروة أحمد محمد. (٢٠١٦). التربية من اجل السلام في مواجهة ظاهرة العنف بالمدرسة الثانوية في مصر. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع٣٣، ص٥١٥-٥٣٨.

٥٥. مدكور, ابراهيم،(د.ت).المعجم الوسيط،ج١ .القاهرة: مجمع اللغة العربية،ص٤٦٢-٤٦٣.

٥٦. مصطفي، إبراهيم وآخرون. (د.ت). المعجم الوسيط. القاهرة: تحقيق مجمع اللغة العربية، ص١-١٦٥.

٥٧. مطر، داليا عبد الحكيم. (٢٠١٠). دور رياض الاطفال في تحقيق التربية الخلقية للطفل المصري. مجلة كلية التربية بالزقازيق ,ج١،ع٦٦، ص٢٦٣-٣٠٠.

٥٨. مطر، هبه بنت أحمد بن محمدعلي. (٢٠١٩). دور الاسرة في تعزيز قيم السلام لدي الناشئة من منظور تربوي إسلامي. مجلة البحث العلمي في التربية ,ج٩، ع٢٠ ،ص٦١١-٦٥٥.

٥٩. معلوف، لويس. (د.ت). المنجد في اللغة .بيروت: المطبعة الكاثولوكيةط ١٩.

٦٠. المغامسي، خالد محمد. (١٩٩٧). الحوار وأدابه وتطبيقاته في التربية الاسلامية. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، ص٢١.

٦١. منتسوري، ماريا (٢٠٠٥). التعليم من اجل السلام.(ترجمة سلوي جادو)، القاهرة: دار الكلمة، ص١٧.

٦٢. منصور، سحر سامي. (٢٠٢٣). قيم السلام مدخل لمواجهة التنمر في رياض اطفال الدمج. مجلة الطفولة،ع٤٣.

٦٣. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة(٢٠١٦). التعليم من اجل تحيق أهداف التنمية المستدامة التعليم ٢٠٣٠، جنيف، منظمة الأمم المتحدة.

٦٤. موسي، حسين حسن. (٢٠١٢). مناهج البحث في المواطنة وقيم المجتمع. القاهرة: دار الكتاب الحديث،ص١٤٢-١٥٢.

٦٥. نصار، نور الدين محمد. (٢٠١٨). ادوار اعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدي طلاب الجامعات الفلسطينية وسبل تعزيزها(جامعة الأزهر نموذجاً). مجلة جامعة الازهر ،سلسلة العلوم الانسانية،مج ٢٠ ،ع٢، ص١٣٩-١٧٢.

٦٦. هاشم، احمد مرعي(٢٠١٨). دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي- دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع،مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، مح١٣،ع١٣،اكتوبر،٤٥٠-٤٧٧.

٦٧. الهنيدي, جمال محمد محمد .(٢٠١٤)،.التربية من اجل السلام .المملكة العربية السعودية ،الرياض: ص٢١٣.

٦٨. وطفة، علي اسعد. (٢٠١٠). التربية علي السلام بابعاد كونية. مجلة الطفولة العربية،مج١٢، ع٤٥، ص١١٥.

٦٩. يونس، إدريس سلطان صالح. (٢٠١٨). التربية من اجل السلام الاجتماعي .وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية، الوعي الإسلامي، الكويت، س٥٦، ع٦٤١،ص٨.

ثانيًا: المراجع الأجنبي

1. Brantmeier, E. (2003). Peace Pedagogy. *Integrating Peace Education in Teacher Education* (p. Exposing and Integrating Peace Education in Teacher Education). American Association o fTeacher Education,472-625,ERIC.
2. Bretherton,D.&Weston,J.&Zbar. (2003 Vol33,No,2). Peace Education In aPostcon flict. *Environment*, 219-230.
3. Council, E. (2018). *Recomed acion ,Relativa a las Competencias.* Texto Pertinente a efectos Del >EEE.
4. Gurp, H. V. (April 2012). *Creating A Culture Of Peace"Apractical Guide For Schools.* Peaceful Schools International.
5. Iifiandra, R. (2020). A Strategy to Build Peaceful Schooling,Advances in Social Science. *Education and Humanities Research,399*, 161-166.